

مجلة الخط AL-KHAT.NET

شهرية - السنة الثالثة - العدد (33) - ذو الحجة 1434 هـ - نوفمبر 2013 م



محمد سعيد الخيزري..
الشاعر الرومسي العاشق للحياة



الدكتور الخيزري يدعو إلى
تعزيز قيم الوحدة الوطنية
في مناهج التعليم



منصور المانع لـ **الخط**

ذهب الوالد لاستيراد مولدات
كهربائية فعاد بمعدات طبية



حسن آل طلاق لـ **الخط**
العمل التطوعي
حاجة مجتمعية



الأركان التعليمية برياض الأطفال
نوال حسين السنان



الغدد الصماء والهرمونات
د. باقر العوامي



إلتهابات الكبد الوبائي
(الفيروس)
د. هادي العوامي

القطري للإستشارات الهندسية

AL QATARI ENGINEERING CONSULTANTS

دراسات هندسية | تصاميم معمارية | إشراف هندسي | إدارة مشاريع | أعمال مساحية

نحن نبني المستقبل



نحتفل بمرور ٣٠ عاماً من التميّز

Celebrating 30 years Of Excellence

لبنان - بيروت
ص.ب: ٩٩٥
تليفون: ٩٦١٩٦٣٨٧٣٠
فاكس: ٩٦١٩٦٣٨٧٣١

تبوك
ص.ب: ٩٤١
تليفون: ٠٤٤٢٣٠١٢٦
فاكس: ٠٤٤٢٢٢٠٦٩

القطيف
ص.ب: ٥٧٠
الرمز البريدي: ٣١٩١١
تليفون: ٠٣٨٥٤١٠١٤
فاكس: ٠٣٨٥٤٠٦٤١

المكتب الرئيسي - الدمام
ص.ب: ٦٣٠٦٣
الرمز البريدي: ٣١٥١٦
تليفون: ٠٣٨٠٩٠٣٣٦
فاكس: ٠٣٨٠٩٠٢٠٤

Email. lebanon@qatcon.net

Email. tabouk@qatcon.net

Email. qatif@qatcon.net

Email. dammam@qatcon.net

www.qatcon.net

القطيف سيتي مول
AL QATIF CITY MALL



Tel: 8239500 - Fax : 8239355 - Mobile : 0599180160

E-mail: info@qatificitymall.com www.qatificitymall.com



رئيس التحرير
فؤاد نصرالله

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com

محمد سعيد الخنيزي..

الشاعر الرومنسي العاشق للحياة



محمد سعيد الشيخ علي الخنيزي شاعر من الرعيل الأول من شعراء القطيف، بل واحد من أوائل من أصدر ديوانا شعريا في هذه المنطقة ذات البعد الحضاري والعمق الثقافي . يقف ساعرنا الخنيزي على قمة شامخة لقامات سامقة كان لها أكبر الأثر في غرس جذور الثقافة والأدب مع نخبة الشعراء والأدباء في الجيل الجديد الذي نهل من معين الرواد الأوائل ، حيث امتد ذلك الأثر ليصل إلى الجيل الجديد.

محمد سعيد الخنيزي من مواليد الثاني من فبراير سنة ١٩٢٥ م ، نشأ في رعاية والده الشيخ علي أبي الحسن الخنيزي ، الذي عمل قاضيا ومرجعا من اللسنة والشبيعة ، وهذا الوضع الاجتماعي جعل الشاعر ينظر دائما بعين عادلة ، منصفة لشؤون الحياة خاصة انه التحق بالكتاب وهو في سن السابعة من عمره ، وقبلها بعام واحد أصيب في عينه ، وهو الحادث الذي لم يقعه عن طلب الدرس، لكنه بالتأيد ذو تأثير كبير في حياة الشاعر .

لم تكن المدارس الحديثة قد توفرت بعد ، لذا تعلم في كتاب الشيخ محمد صالح البريكي وأخيه الشيخ ميرزا البريكي.

في تلك البدايات الأولى تلقى العلوم الدينية وحفظ كتاب الله ، وبعض دروس الحساب المختلفة من جمع وطرح وقسمة وضرب . كما سنحت له الظروف أن يتعرف على ألوان من الشعر العربي .

في الثالثة عشر من عمره تخرج من مكان الدرس الأول ، واتجه للتخصص في العلوم الدينية بكافة فروعها مع دراسة علوم النحو والصرف ومنها " متن الأجرومية " ، وقطر الندى لابن هشام ، وألفية ابن مالك ، والمغني لابن هشام ، وهي ذات المرحلة التي قرأ فيها بعض الكتب الفلسفية والعقائدية ، من بينها : الحاشية في المنطق ، والشمسية في المنطق ، وكتب البلاغة ، كالمطول ومختصره ، وهو يتبحر في أسرار البلاغة ، كذلك تمكن من قراءة بعض كتب الفقه ، وأصوله فتعلق بحب تلك العلوم التي لا يشبع المرء من النهل منها .

لكن هل يستمر صفو الحياة ؟ هذا ما لم يحدث حيث فوجيء وهو في قلب الدراسة برحيل والده ، وهذا أحدث أثرا كبيرا في حياته لكنه استمر بقوة ودأب في شق طريقه نحو التزود بالعلم وطلب كل جديد من المعرفة .

وقد استمر في تلقي العلم حتى نضج واستوى على عوده ، وأصبح هو نفسه معلما ، وهو في الوقت ذاته يعمل بمهنة المحاماة التي تعتمد على علم جاد ، وعقل مرتب ، كلها توفرت له فبرز نجمه ، لاسيما انه لم يكن يقبل قضية إلا بعد أن يتأكد من عدالتها وقوة موقف موكله .

وكان من الحصافة بمكان حيث أنه يطبق معلوماته حول القضايا المسندة إليه على القواعد الشرعية التي يتمسك بها مهما كانت حاجته ملحة للمال . فالضمير لا يباع ولا يشتري بل هو منحة ربانية تعطى الإنسان ، وهو وحده المسؤول عنها ، وكل يعمل بما يطابق خطه في العمل والحياة .

نشر باكورة إنتاجه الشعري: النغم الجريح عام ١٩٦١ ، ثم شيء اسمه الحب ١٩٧٦ ، وشمس بلا أفق ١٩٨٦ . ثم تتالت الإصدارات بين شعر ونثر حيث ألف :مدينة الدرامي ، كانوا على الدرب ، خيوط من الشمس ، تهاويل عبقر ، العبقرى المغمور ، أضواء من النقد في الأدب العربي ، إحياءات سماوية ، أوراق متناثرة ، أشباح في الظلام ، من ذاكرة التاريخ ، أيام من الماضي ، المعري الشاك ، ذكرى أبو نسيم ، دراسات في شعر أبي نواس ، أطياف وراء السديم من قراءات الكتب ، تأملات ، أحداث تاريخية ، من جراحات الأيام .

نشر قصائده ومقالاته في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية ، ومنها : الكتاب (المصرية) ، والأديب والعرفان والألواح والمعارف (اللبنانية) ، الغري والأفق (العراقيتين) ، والرائد والعربي (الكويتيتين) ، أخبار الظهران ، وصوت البحرين ، وعدد من الصحف السعودية والخليجية ، كما أذيعت بعض قصائده في عدد من الإذاعات السعودية والخليجية والعربية بالإضافة لإذاعة الـ BBC ، الواسعة الانتشار .

نتوقف قليلاً أمام الجانب الأدبي ، فقد كتب عنه مؤرخون ونقاد من مختلف الاتجاهات . بمن كتبوا عنه وعن شعره :

د/ بدوي طبانة ، الشيخ عبد الله الخنيزي ، د/ بكرى شيخ أمين ، الأستاذ/ محمد سعيد المسلم ، الأستاذ/ محمد سعيد المسلم ، أ/ محمد سعيد المسلم ، الأستاذ/ عبد الله عبد الجبار ، الأستاذ/ عبد الله أحمد الشباط ، د/ عبد الله آل مبارك ، د/ عبد الله الحامد ، خليف بن سعد الخليف ، د/ عمر الطيب الساسي ، عبد العلي آل سيف ، أ/ عبد الرحمن العبيد ، د/ شيخ عبد الهادي الفضلي ، الأستاذ/ الخياط ، د/ شفاء عقيل ، د/ علي جواد الطاهر ، د/ علي جواد الطاهر ، السيد حسن أبو الرحى ، الشيخ علي الشيخ منصور الموهون ، أ/ أبو بكر الشمري ، الدائرة للأعلام ، عبد الله حسن آل عبد المحسن السيد حسن العوامي ، السيد محمد الصويغ ، أ/ فردوس الخنيزي ، د/ حسام سعيد الحبيب ، أ/ السيد حسن العوامي ، أ/ سعود الفرج ، أ/ فائز المسلم ، د/ خالد سعود الخليبي ، أ/ أحمد سعيد بن سلم ، أ/ خالد أحمد اليوسف ، د/ محمد عثمان الملا ، معجم البابطين ، أ/ سعيد أحمد الناجي ، وزارة التعليم العالي ، الموسوعة ، مكتبة الملك فهد ، الشيخ علي البلادي .

محمد سعيد الخنيزي شاعر مفوه بحق ، له إسهامات جادة في الحركة الثقافية بالمنطقة الشرقية من المملكة . كيف نثمن قصائده ؟ ولم كانت اشعاره مثقلة بالدعوة إلى التفاؤل رغم الظروف الصعبة التي قابلته ؟

سنجد الشاعر يتعامل مع الحياة بواقعية ، وفي ذات الوقت لا يفرط في رومانسيته ، ويكونه ينتمي إلى منطقة يحيطها الجمال من كل جانب ، وهو ما سنجد في قصيدة " إذا " .. لقد تغلب على نقاط الضعف التي يمكن ان تعرقل خطواته وتنبه لأهمية ان يرى الكون بعين مبتهجة ، لا يطالها الأسى :

إذا ما أطلّ الظلام الكئيب ومرّ بجفنيك طيف الحبيب
ولاحت لعينيك دنيا الشباب ترفّ على عالم من لهيب !
وشاهدت حلم الشباب الفتى يموت وراء ضباب المشيب !
فلا تسكبي الدمع يا فتنتي ! ولا تجزعي من ظلال الغروب !

إنه إحساس قوي بما يمكن أن تشتمل عليه الحياة من ديب وعنفوان يعصف بالقلوب الوجلة ، لذلك كان انحيازه لقوى النور في مواجهة الظلام الذي يناوش النفس في محاولة لإيذائها ، والعصف بتماسكها . وحتى الغروب الذي ينذر بنهاية العمل يمكن أن يتحول إلى واحة من الظلال الدافئة القادرة على منح النفس العزاء والسلى :

إذا ما رأيت جُذِيَ الذكريات رماداً، ذرّته رياح القدر
لتجبل منه السنون الكؤوس فترتدّ صارخة بالبشر
هلم اشربوا من معين الحياة كؤوساً تفيض بشتى العبر

تصبح الذكريات هي النافذة التي نطل منها على حياة مفعمة بالعنفوان ، ويتخذ من معين الحياة شراباً يذكره دائماً بما في تضاعيف الحياة من عظات وعبر . المفارقة هنا أن إيقاع القصيدة يقترب من الشعور القوي بما في الحياة من مسرات ومباهج وهي فكرة تضاد الغروب ، وهذا الإيقاع الرشيق الذي يرسله في القصيدة يدل على انفس حافلة بالمسرة والبهجة والتفاؤل وحب الحياة .

تلعب اللغة دوراً مهماً في اكتشاف ما في العالم من محن يمكن تخطيها ، وهو ما يجعلنا نعتقد أن الشاعر كان لديه مصادر للإحساس المتزايد بقيمة الإنسان في صراعه الدائب والدائم لنشر الفضيلة والحق والخير والعدل والجمال . يسوق كل هذه القيم في تنايا النص الشعري المتداخل ، بالرغم من توجسه وحذره الذي يصل إلى درجة البقين . هو هنا يضاد رؤية عمر الخيام التي تستبجح القيم من أجل إحياء اللذة والمتعة العابرة . إنه يقف على شاطئ مقابل يتأمل الكون فلا تخدعه العلامات المتحولة ولا الرؤى العابرة بل هو يتجه نحو الجواهر ويتمسك بالكيونة :

فلا تشربي خمرها... إنها تنفخ عليها أفاعي الغبر
إذا ما رأيت طيوف الشجون تراقص حولك مثل الظلام
تمرّ بنعش الحياة الرهيب فتودع أشلاءها في الرغام

هل ننتبه إلى قاموسه اللغوي المحتشد بمفردات نظنها عابسة ، لكنه يحركها امامنا فكأن مرآة تجلو

عيوبنا ، فنتمهل في الاختيار ، ثم نلتقط الانفاس ونحن نعرف أن الحياة متدخلة الأجواء ، وإن كل اختيار هو محنة للإنسان في عالم يوج بالمغريات :

وتنسج في جوِّ الحادثات حياةً ملبدةً... بالغمام
فلا تسكبي الدمع - يا فتنتي! ولا تجزعي من خيال الحِمام!

هي دعوة للحياة ، وهو النفير الذي يطلق لنصرة الحياة في ذلك الصراع الأبدي بين البناء والهدم . الحب العذري ، الذي يخلو من المنفعة الذاتية يعطي معنى للحياة ويمنحها براءة ويدعو المرأة كي تتوقف عن البكاء فوراً ، ويشاطرها الحزن فيما تمر به من احزان لكنه يجعلها متماسكة قوية حتى لو كان الموت هو الذي سيأتي ليخترم الجسد . على أنه مثلما يهبها شيئاً من قواه المعنوية يلتمس معها الشعور بعدالة السماء حين تنقشع السحب المتلبدة وتصفو الأجواء وتصبح الابتسامة ممكنة :

فقولي له: سوف تصحو السماء وينجاب عنها سجاج الظلم
ويلتئم القلب بعد الجراح وتمسح عنه دموع الألم

كل جرح يمكن ان يلتئم مع وجود قوة محبة وقلب لا يعرف الضغينة ، لذا يمكننا أن نعبر عن قوة هذا الامل الذي يزيح الظلام ، ويرشق النور كزهرة تفتتح او كبسمة فمها المتبسم :

ويعقب هذا الظلام الكثيف صباحٌ كثرغرك لما ابتسم
ويشرق فجر المنى، والهوى فيطوى بساط الأسى والسأم

أما في قصيدته الأخرى " على ثبح الموج " ، فهي لا تقل فنية عن الأولى في اختيار عناصره البنائية وفي التماهي مع مظاهر الطبيعة التي يخلع عليها مشاعره . وهو من الحصافة والتمكن بحيث يبدأ قصيدته برسم أجواء العاصفة التي هي صدى لنفسه المشتتة كقناع للشاعر :

على ثبح الموج في العاصفه وقفتُ وحيداً: مُنى راجفه
أحدقُ في ذا الفضاء الكئيب فترتدّ مقلتي الخائفه
ترؤعني صرخات العباب وتفزعني رعدة قاصفه

تلك الوحدة التي يتحدث عنها الشاعر هي أصداء لنفسه المشتتة بين الهموم ، لذلك نجد صدى الوحدة في التحديق المستمر في الفضاء ، وفي تلك المقلة التي باتت مرتعدة ، تستشعر الفزع ، وفي العباب الذي يبدو كأنه يصرخ فيمزق الصمت .

هو قاموس لغوي حي منتزع بمهارة من البيئة ومشحون بمشاعر طازجة ، حتى تتساوى الرعود مع صرخات النفس التي تحس بالوحدة ، وهو صوت يدوي في الفضاء وينذر بالرحيل وما أقساه، وما أشد رعبه :

وأسمع صوت نداء رهيب نداء الرحيل إلى الأزفه
صداه يردد: إن الحياة تجفّ من القلب والعاطفه

ما أجمل أن يضع لشاعر يده على كبد الحقيقة - رغم أن الشعر بناء لغوي يشوبه الكثير من الخيال - فالحياة بالفعل تجف عندما تجف العاطفة وتشحب من القلوب . هو اكتشاف مبكر يصل بين الأنفس المحبة للحياة وبين هؤلاء الذي تتجمد قلوبهم وتفقد قدرتها على الحب . وفي الحب خلاص للإنسانية من عبوسها المقيم :

وحيداً وحيداً بهذا الوجود أعيش على موجة من ضباب
والمسح خلف بروق المنى حياة تلهب مثل الشباب

.. أتصور أن الشاعر كان يعقد العزم على أن يحتفي بعزلته لكنه استفاد من درس الطبيعة وأمكنه ان يحيا بقوانينها فحيثما وجد الأمل تدفقت الدنيا بحكايات مثيرة ، وبقدرات عميقة للتغلب على الشعور باليأس مع توالي السنين :

حياة تنوء بما أثقلت جفون لها بطيوف الرغاب
ولكنها حلُم كاذب كحلم الرمال بماء السحاب!
فبين القنوط، وبين المنى أخذت مكاني على ذي الهضاب

هي بالفعل حياة مضيئة ، تنوء بالمتاعب والمهام الصعبة ، وهي تحمل أحلاماً كذوبة ، وبين اليأس والأمل تتدفق الأمنيات الحلوة ، لأن لنفس الطيبة قدرة على محو الصعاب :

على مفرق الدرب، وسط الظلام وعند فم الزمن الغادر
وفي هوة من ظلام الحياة ظلت أجراً خطى عاثر
أفكر في عالم دائر وأنظر للعالم الحاضر

إنه يقف وسط الظلام ، تكتنفه قوى لا قبل له بها ، وتحاصره موجات مد للعدم غير أنه استطاع أن يسخر من ذلك كله ليثبت للدنيا أنه لا يعرف اليأس من يجيد فهم الحياة كما قال الشاعر الذي يحمل عقل حكيم وقلب شيخ وعيني زرقاء اليمامة :

كأن غدي موجة من ظلام يقهقه من حاضري الساخر
فإن الحياة كدنيا القبور متى عريت من رجي ناضر
فكن أملاً أخضر كالربيع فتورق دنيا، كدنيا الزهر

هذا الاخضرار البالغ يتسلل إلى فضاء القصيدة فينتشلها من وهاد اليأس ، ونشعر بأن روح الشاعر المحلقة تبعث ألحها في ثنايا النص الشعري الرقيق المشوب بهجة غامرة :

وكن نعمة كحنان الربيع تضمد - عطفاً - جراح البشر
وكن جدولاً يملأ الخافقين فيسقي القلوب ويسقي الفكر
وكن مشرقاً، مثل بدر السماء يضيء الحياة: شعاعاً أغر..!

هذه الباقية من الأفكار والحكم تجعل الحياة أكثر إشراقاً ، وتحول الظلام إلى نور ، وهي منحة ربانية أن يتعالى المرء فوق هزائمه ، وأن يلتمس الامل من يحيطون به حتى يتحول هو ذاته إلى مصدر للتفاؤل وهي مدرسة بدأها شعراء المهجر لكنها لامست كل القلوب المحبة والنفوس النبيلة والوجدان الصادق الذي يحيا الحياة بلا يأس . هاهي حكمة الحياة تتجسد في بيت شعري من اروع ما يكون :

فإن فؤاد الحياة الرجاء...! ولولا الرجاء غدت كالخجر...!

إنها المشاعر الصادقة التي تمنع أن يتحول الكائن البشري إلى حجر ، فلولا الرجاء لصار من الصعوبة بمكان أن يستمر المرء متوهجاً بالعطاء ، حاملاً كتابه بيمينه، يسطر اروع الكلمات واكثرها خلوداً .

هكذا كان محمد سعيد الخنيزي : أب وحكيم ، وشاعر محب للحياة وللناس من حوله .

خادم الحرمين يستقبل وفد القطيف الأحساء وزير الداخلية يعد بالإفراج عن الموقوفين وإنشاء صرح جامعي



استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بقصر السلام في مدينة جدة وفداً من أهالي محافظة القطيف والأحساء مع جموع من المواطنين قدموا للسلام عليه بمناسبة اليوم الوطني. وقد أكد عدد من أهالي محافظة القطيف أن أبرز المطالب التي جرى تداولها مع عدد من المسؤولين الإفراج عن الموقوفين في الأحداث التي حصلت في المنطقة مؤخراً إضافة إلى إنشاء مدينة جامعية في المحافظة.

وقال صاحب منتدى حوار الحضارات فؤاد نصر الله: إنه على هامش اللقاء التقى عدد من الوفد بوزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، وتحدث معهم عن بعض القضايا العالقة. كما طلب الوفد بتحقيق أمنية أبناء وبنات القطيف بإنشاء مدينة جامعية.

وبين نصر الله أن من ضمن المطالب التي تم طرحها قضية الموقوفين ضمن الأحداث الأخيرة التي حصلت في المنطقة.



وأشار إلى أن وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف وعد بالإفراج عن بعض الموقوفين خلال الأيام القليلة القادمة. وقال عضو المجلس البلدي بمحافظة القطيف المهندس جعفر الشايب: إن المشاركة كانت بدعوة من الديوان الملكي مع أغلب الشخصيات في الوطن للسلام على الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وأضاف المهندس الشايب أن اللقاء عبارة عن تأكيد لحالة الحضور من مختلف مناطق المملكة للتعبير عن الوحدة الوطنية.

وقال نائب رئيس المجلس البلدي سابقاً المهندس نبيه البراهيم: إن اللقاء كان ودياً مشيداً بحرارة الإستقبال وحسن الضيافة.

وتقدم الوفد مجموعة من الشيوخ والأعيان والوجهاء ورجال الدين، أبرزهم: عضو مجلس الشورى محمد رضا نصر الله، السيد علي الناصر، الشيخ حسن الصفار، الشيخ محمد حسن الجزيري، الشيخ حسين العايش، الشيخ عادل بو خمسين، الشيخ منصور السلطان الجشي، أحمد علي أبو السعود، الحاج عبد المحسن السلطان، عضو المجلس البلدي جعفر الشايب، رجل الأعمال عبدالله السيهاتي، نائب رئيس المجلس البلدي سابقاً نبيه البراهيم، عضو المجلس البلدي سابقاً عيسى المزعل، نائب رئيس جمعية سيهات الخيرية محمد الخليفة، فؤاد نصر الله، عصام الشماسي، شكري الشماسي، جهاد الخنيزي، الشاعر السيد عدنان العوامي، رجل الأعمال عبدالرسول آل شهاب، رئيس جمعية أم الحمام سابقاً ماجد العبدالعال، الشاعر جاسم الصحيح، محمد حسين الخرس "أبوهاني"، حجي النجدي، شاكر نوح، أمين العقيلي، محسن خضر، حجي النجدي، شاكر سليمان العليو، أمين الخواج، عقيل الحاجي، عبدالهادي العيسى.



في "سبتية الجاسر" بمناسبة يوم الوطن (٨٣)

حضور ليلة "كلنا للوطن" اتفقوا على نبذ الفرقة وتعزيز الوحدة الوطنية

الرياض - تغطية راشد السكران وتصوير عبد اللطيف الحمدان

في ليلة انتشحت بألوان الوطن وبحضور نخبة من رجالات الثقافة والأدب أقامت "سبتية عبد الكريم الجاسر" ليلة وطنية بعنوان: كلنا للوطن بمناسبة اليوم الوطني (٨٣) وقد استعرض الحضور من المثقفين والأدباء العديد من مآثر الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - وتناولوا ما وصلت إليه المملكة العربية السعودية من مكانة عالمية مرموقة في ظل قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهد الأمين وسمو النائب الثاني، وقد ألقى الدكتور عبدالعزيز بن تركي العتيشان، كلمة أكد فيها على أهمية تجريم كل ما يفرق الوطن وما يخل في أمنه من تصنيف أوطان أو غيرها، وأن نعيش أخوة متحابين ويكون ولاءنا أمرنا قدوة لنا في عدم تمييز مواطن على آخر، وأن نحافظ على الوحدة والارتقاء لبناء الوطن الذي وطن الجميع، مشدداً على ضرورة مساهمة الجميع في بناءه ونبذ كل الخلافات التي قد تحدث في البيت الواحد، وأن يكون الجميع يدا واحدة ضد من يريد أن يوقف تلك الفتنة .

كما تحدث الشيخ الدكتور حسن بن غانم بن دخيل الغانم /عضو الدعوة والتعليم و الاعلام الداخلي سابقا عن مناقب الملك عبد العزيز رحمه الله - ، وتحدث في هذه السبتية معالي الفريق متقاعد عبد العزيز هنيدي ، قائد القوات الجوية العربية السعودية سابقا ، كما تحدث أيضا الدكتور عبد العزيز الحسن، الذي قال : علينا منع الإشاعات والطائفية لأنها تنخر في تماسك المجتمع والأمن الوطني وتهدد تماسكه وذلك بسبب غياب الشفافية يساعد كثير علي انتشار الإشاعات وتفكك المجتمع ومن الضروري ترسيخ مفاهيم الانتماء الوطني والغيرة الوطنية لدي أبناء المجتمع الواحد وتعميقها وغرس الولاء الوطني من غرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس أفراد المجتمع وإيجاد حله من التجانس الاجتماعي والوطني، ثم توالى كلمات المتحدثين في لقاء "كلنا للوطن" ومن بينها كلمة فؤاد نصرالله راعي منتدى حوار الحضارات .

يشار إلى أن سبتية الجاسر تعد ندوة أدبية ثقافية اجتماعية أنشئت عام ١٤٢٣ هـ وهي ذات جو ممتع ومفيد تتجنب الحديث في أي موضوع ليس له علاقة بمنهج الندوة.



الدكتور الخنيزي يدعو إلى تعزيز قيم الوحدة الوطنية في مناهج التعليم

على الوحدة واللحمة الوطنية ... وأشار الدكتور الخنيزي إلى أن هناك دور حيوي مهم يقع على عاتق المعلمين والمديرين في المنظومة التعليمية في تغيير الصورة النمطية التي أخذت على المجتمع المحلي من خلال تكوين شخصية قوية منفتحة على الآخر تتمتع بالذكاء الاجتماعي الذي يجعلها تتنافس مع الآخر والتسويق بنفسها بكل فخر وقوة في مجال العلم والعمل ودعا المحاضر الحضور إلى التنسيق مع كعضو في اللجنة التعليمية لمجلس الشورى في



إيصال الملاحظات والآراء إليه لكي يساهم ذلك من خلال تواصله في اللجنة والمجلس إلى الارتقاء بمستوى النظام التعليمي وتعزيز الوحدة الوطنية وان يساهم الكل في رفعة هذا الوطن وعزته ...

ومن ثم تم فتح المداخلات للحضور حيث استهلها الأستاذ جهاد الخنيزي بأن مفهوم الوطن والوحدة الوطنية يتسع ويتغير بتغير مفاهيم الإنسان ومشاركته ، وتساءل عن الارتباط بين التعليم والتعبير عن مفهوم الوطن والوحدة الوطنية، ومن ثم طالب الأستاذ السيد محمد الدعلوج عضو مجلس المنطقة الشرقية بتدريب وتأهيل المعلمين وتعميم التجربة الناجحة التي نفذت في قطاع التعليم بالقطيف في هذا المجال، وتطرق المحامي محمد بن سعيد الجشي إلى الانغماس المحلي في قضايا الوحدة والحوار ، بينما نجدها غائبة في المجتمعات الأخرى ، وتحدث الأستاذ زكي أبو السعود عن أن التعليم هو قضية حيوية تمس كل المجتمع وأن من قام بتدشين التعليم في فترة الصحوة حوله إلى مادة كثيفة تناسب و توجهاته الضيقة ، وتحدثت الأستاذة فوزية الهاني عن ضرورة التدريب المهني للمعلمين لكي يستوعبوا احتياجات المناهج وتحدث الأستاذ عبد الواحد المسلم عن تخلف بيئة التعليم والمعلمين وخلوهم من الطموح والفاعلية متسائلاً حول ضعف المعرفة باللغة العربية وافتقارهم للمهارات الضرورية للمعلم الناجح ، وطالب الأستاذ باقر الشماسي بعدم تعميم الأحكام على مستويات المعلمين والطلاب ، وأشار الأستاذ ميثم الجشي إلى أن المؤثر في الأجيال ليس فقط التعليم بل المحيط كله الثقافي والديني لذا لا نستطيع الاحتكام فقط بالتعليم في ضوء اتجاهات تنبع من الدين والثقافة والسياسة، وطالب الأستاذ سلمان الرضمان بتوضيحات من المحاضر حول مرد تفاؤله بطريقة تتسم بالدقة التعليمية كدقة علوم الفلك وأشار الأستاذ فؤاد الجشي إلى أن مناهج التعليم في بلادنا لا تتوافق مع الرؤية الإستراتيجية للدولة السائرة نحو تحويل المملكة من مجتمع تقليدي إلى مجتمع صناعي حديث منتج وفاعل في عصر المعلومات، ثم ختمت الندوة بمدخله للأستاذ محمد رضا نصر الله عضو مجلس الشورى أشار فيها إلى أن كون قضية التعليم هي قضية عالمية، وان الدول المتقدمة تقوم بمراجعه مستمرة لبرامجها وأشار إلى أن هناك مشاريع سعودية قائمة تهتم بتطوير المناهج .

كما شارك بالمداخلات: الدكتور حسين الخباز والدكتور محمد السنان والأستاذ إبراهيم إسماعيل والأستاذ محمد العباس والأستاذ علي شعبان والسيد احمد شرف العوامي والأستاذ أديب الخنيزي والأستاذ سعيد الجشي . وكلها أكدت في مجملها على ضرورة الارتقاء بجودة العملية التعليمية، والعمل على تعزيز التآخي والوحدة وإسقاطها على البيئة التعليمية مما يساهم في تعزيز الوحدة الوطنية بين كافة أبناء الوطن..

نظم منتدى القطيف الثقافي محاضرة للدكتور محمد مهدي الخنيزي عضو مجلس الشورى وعضو اللجنة التعليمية بالمجلس بعنوان (النظام التعليمي في المملكة ودوره في تعزيز الوحدة الوطنية) وقد أدار الندوة الأستاذ محمد ميرزا الغام الذي استهل اللقاء بالتأكيد على أن جدلية التعليم هي من أهم الجدليات التي تدور حولها دوائر البحث والنقاش اذ أنها ترتبط بواقع ومستقبل هذا الوطن ، وأن ما يخرجه النظام التعليمي هو المكون الرئيس لثقافة المجتمع الذي يعتمد عليه الوطن في تعزيز الوحدة بين أفراده ومكوناته ومن ثم

قدم للدكتور الخنيزي رجل التعليم المخضرم الذي سبق أن شغل عدة مناصب قيادية في وزارة التربية والتعليم وعمل أستاذاً في الإدارة التربوية وقد استهل الدكتور الخنيزي محاضرته بالتعريف بمحاور الندوة والتي تركزت حول سياسة التعليم في المملكة ، والدور التي تلعبه المناهج التعليمية في ترسيخ مبادئ وقيم الوحدة الوطنية ، والدور المنوط بالقائمين على التعليم في بث روح التآخي والوحدة ، وبعد التعريف العلمي للنظام التعليمي والذي يعرف على أنه مجموعة مترابطة من العناصر تتفاعل فيما بينها لتنتج مخرجات مستهدفة وتتمثل هذه العناصر في أهداف وسياسات التعليم والقائمين عليها والمنفذين لها من وزارات وهيئات رقابية ومشرفين ومعلمين واداريين وطلاب ومناهج تعليمية بالإضافة إلى البيئة المادية المكونة من مباني ومعامل وغيرها.

ومن ثم تطرق المحاضر إلى دور عناصر النظام التعليمي في تعزيز مفاهيم ومبادئ الوحدة الوطنية التي لا بد أن تنطلق في اتجاهين متكاملين يمثلان حقوق الأفراد تجاه الوطن وحقوق الوطن تجاه الأفراد مما يجعل عملية تعزيز قابلية للتطبيق على أرض الواقع وليست مفهوماً نظرياً بل تترجم إلى مبادئ وقيم راسخة متوارثة عبر الأجيال وأشار الدكتور الخنيزي إلى أن النظام الأساسي للحكم الصادر في عام ١٤١٢هـ نص في مواد العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة على أن تعزيز الوحدة الوطنية واجب ويجب منع كل ما يؤدي للفرقة والانقسام والفتنة ... ، وكذلك فإنه على الأفراد واجبات تجاه الدولة منها احترام الأنظمة والقوانين وعدم القيام بأي عمل يؤدي إلى الفرقة والانقسام وبناءً على هذه الواجبات تم صياغة سياسة التعليم في المملكة والتي تضمنت ضمن بنودها تعزيز الوحدة الوطنية وحفظ كرامة الانسان كما ورد في وثيقة سياسة التعليم الباب الأول رقم (٣)، كما تضمنت سياسة التعليم ان فرص النمو مهينة أمام الطالب للمساهمة في تنمية المجتمع، بند (٨) واحترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع حمايتها .

وتساءل المحاضر هل فعلاً يتم تحقيق ما نص عليه النظام الأساسي للحكم وسياسة التعليم على أرض الواقع ؟ وما هو دور النظام التعليمي ودورنا نحن كعنصر حيوي من عناصره في المساهمة في تحقيقه ... وأشار إلى أن مناهج التعليم هي الأرضية المشتركة بين متلقي التعليم ، وان بعض مناهج التعليم سابقاً لا سيما الدينية منها كانت تحتوي على بعض الفقرات التي تبث مفاهيم خاطئة تسيء لطائفة معينة وتتنافى تماماً مع ما تضمنته سياسة التعليم في المملكة ، إلا انه وبفضل جهود الواعين لخطر ذلك وبالتنسيق مع مسؤولي وزارة التربية والتعليم تم العمل وما زال على إزالة أي عبارات أو فقرات تؤدي إلى التنافر والفرقة وتحصين الطلاب من الوقوع في فخ الفتنة ، ودعا المحاضر إلى معاقبة كل من يساهم في مخالفة سياسات التعليم ببث ما يثير الفرقة ، وسن نظم لمعاقبة كل من يمارس التمييز بشتى أنواعه من منابر التعليم حفاظاً

عائلة بوخمسين يحتفلون باليوبيل الفضي لتكريم متفوقيهـم



علم تخرج علماء فطالح ومراجع تقليد .وقال الشيخ موسى : أن أسرة البوخمسين لم تحظ بهذه المكانة الاجتماعية إلا من خلال عطائاتها للمجتمع، وتمنى أن تبقى أسرة البوخمسين معطاءة للمجتمع كله وهذا العطاء الحقيقي .

عقبال اليوبيل الذهبي

رجل الأعمال المعروف جواد بن أحمد بوخمسين قال : أنا سعيد جداً في هذا الاحتفال الذي يحتفل باليوبيل الفضي ومرور ٢٥ عاماً ، وأتذكر فكرة التأسيس وكيف بدأت وكيف نمت كما ينمو الإنسان في صغره ثم يكبر تدريجياً حتى يصبح شخصاً راشداً.

قدوة

وأعرب الاستاذ جواد بوخمسين عن سعادته بحذو أكثر من عشر أسر في الأحساء حذو أسرة بوخمسين وقيامها بعمل احتفالات للمتفوقين من أبنائهم وهذا مبعث سعادة في مساعدة الآخرين بالفكرة ودفعناهم إلى المضي على نفس المنهج ، وأبناء الكويت ، وتم تكريم ٣٠٠ طالب أوائل صغار.

لبنة للأجيال

باسم ياسين الغدير " نائب رئيس غرفة الأحساء " عبر عن مشاعره حيال الحفل وقال : أن التكريم يدفع الطلاب للتفوق أكثر وأكثر ، وهذا من مزاي الحفل ، وبارك لأسرة بوخمسين في عمل هذه الاحتفالات.

الأحساء، وعرف عن هذه الأسرة شراكتها العلمية والثقافية والاجتماعية ولعبت دوراً مشهوداً في الاحساء وقد سعدت كثيراً في أن أرى مخرجات هذه الأسرة بين الطبيب والمهندس وإداري وهذا يشكل إضافة إلى حركة التنمية البشرية في المملكة العربية السعودية. وأضاف : أنه بلا شك أن مثل هذه المناسبات وهي تعتبر صورة من صور نشاط المجتمع المدني التي نحن أحوج ما نكون إليها في المملكة تشكل دافعاً للمنافسة وهذه مبادرة خلاقة سوف تشعل الحماس ما بين الطلاب والطالبات في جميع المراحل التعليمية .



أسرة معطاءة

الشيخ موسى بوخمسين قال : الحمد لله على هذه الليلة عصارة جهود جنود مجهولين ، وخرجوا بوجه مشرف ، وهذا الحفل عميق بعمق مئات السنين والحفل هذا لم يكن وليد الصدفة ، فقبل أن يبدأ قبل ٢٥ سنة شهدت المنتديات هذه العائلة مدارس خرجت طلاباً ، فمدرسة الشيخ محمد البوخمسين وكان في مدرسته طلاب يزيدون على ٨٠ طالب

عاشت أسرة بوخمسين ليلة كرنفالية بكل أبعادها، وتوشح أبنائها وبناتها بثياب الفرح وهم يحتفلون باليوبيل الفضي ومرور خمسة وعشرين عاماً على حفل تكريم متفوقيهـم وسط حضور كبير ولافت تقدمهم الشيخ حسن بوخمسين، وحفزت أهمية المناسبة وقيمتها المعنوية رجل الأعمال المعروف جواد بن أحمد بوخمسين للقدوم من الكويت ، كما حضرها وكيل محافظة الاحساء خالد البراك، وأمين الأحساء عادل الملحم والإعلامي محمد رضا نصرالله وعدد كبير غصت بهم قاعة الأحساء .

واستهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ألقى بعدها الشيخ عادل بوخمسين كلمة تحدث فيها عن أهمية حفل التكريم الذي تقيمه أسرة البوخمسين على مدى ربع قرن ، وأشار إلى أن هذا الحفل بمثابة الداعم والوقود للطلاب والطالبات لتقديم مزيد من الإبداع والتميز، بعدها ألقى الشاعر أنيس بوخمسين قصيدة شعرية.

شمعتان

شعر جل الحضور بحالة من الفخر وعاش الجميع حالة من النشوة خلال تكريم شاوين رفعا رأس وطنهم العظيم المملكة العربية السعودية وأضاء شعلة العلم في ربوع وطنهم ، وكانت الشمعة الأولى وهو الشاب عبدالله حسن بوخمسين الذي حصل على المركز الثاني على مستوى العالم في هندسة الجينات في معرض شركة انتل الدولي للعلوم والهندسة لعام ٢٠١٣ م في مدينة فينكس بأرizona بأمريكا، وذلك على مشروعه بناء وتقييم بروتينات tales للتعديل الجيني في المحاصيل الزراعية ، وحقق ذلك من بين ١٨٠٠ منافس . أما الشمعة الثانية فهو الشاب عبدالاله سعيد بوخمسين الذي حقق المركز الثالث في مسابقة world creativity festival التي أقيمت في مدينة دايجون في كوريا ، وشارك في هذه المسابقة ٤٢ فريق على مستوى العالم ، وكان البحث يعتمد على اختيار بلد فقير ويبحث في آلية تخفيض نسبة الفقر في ذلك البلد ، وكان اختيار عبدالاله لدولة أفريقية .

مبادرة خلاقة

الإعلامي المعروف وعضو مجلس الشورى محمد رضا نصرالله تحدث عن هذه المناسبة معرباً عن سعادته بالمشاركة في هذه المناسبة الكريمة ، وأضاف أنه لا شك أن أسرة أبوخمسين من الأسر التي يشار إليها في المملكة وليس فقط على صعيد

أسمى مرام الطالبين

أنيس أحمد بوخمسين

ينير دروبهم دنياً وديننا
وأنتم يا بني الأعمام أنتم
إلى هذي المآثر تُنسبونا
وإن مناقب الماضين منكم
حري أن تُرى في الحاضرينا
ومن ورت الأمانة عن جدود
حري أن يكون بها أميننا
تأمل حولك الدنيا ستلقى
ظلاماً دامساً لف العيوننا
ستلقى ها هنا جسداً تشظى
وتكلى هاهنا أنت أنيسنا
إذا عم المدى عصر الضواري
أبقى موضع للباسينا
وإن شفة الدنا ابتسمت بأمس
أبسم في غد للناظرينا
وهل دام الرخاء على أناس
وإن ذاقوا حلاوته سنينا؟
فيامن ما ارتضيت أن تكونوا
فرائس في فم المتربسينا
أعدوا ما استطعتم من رباط الـ
معارف والعلوم محصّينا
فإن مؤونة الأفهام تبقى
ويذهب غيرها في الذاهبينا
كذلك خاب في الدنيا أناس
وحلق في الأعالي آخرون
أيا حفل النجاح سلّمت فينا
ودمت مثوبة للناجحينا
ودمت على أبي خمسين خيراً
يعم بنينهم تلو البنينا
جئنا من قطافك ربع قرن
كما يجني القطاف الزارعونا
فشكراً للذين رعوك نبأ
إلى أن صرت دوحاً مُستبيناً
ومن لم يشكر المخلوق يوماً
فلم يشكر إله العالمينا

لك اللهم حمد الشاكرينا
إله الخلق رب العالمينا
على من عظام سابغات
تمن بها علينا أجمعينا
وتوفيق مننت به على من
غدوا طلاب علم ناجحينا
غراس العلم غرسهم وها قد
أتونا في جموع الحاصدينا
فسددهم لما يرضيك ربي
فهم لرضاك دوماً معوزينا
وزدهم يا إله الحق علماً
كما طلبوا زيادته سنينا
فما ساويت يا رباه يوماً
بن علموا ومن لا يعلمونا
وما ساويت أحياء يموتى
يضمهم التراب مغيبينا
أيا طلاب علم ما أردتم
سوى أسمى مرام الطالبينا
لكم من منبع الماضي ثراء
تسيل به حواضرنا شجوناً
فأتم من إلى هجر انتميتم
فنعم المنتمى والمنتمونا
وأتم من إلى هجر انتميتم
بلاد الخير أرض الطيبينا
بلاد أنجبت من عبد قيس
ومن همدان من طيء بطونا
وأنجبت اللوامع من نجوم
أضاءت في سماء الخالديننا
وزينت الدنيا في كل حين
بأعلام هداة عاملينا
أبأ كم أريد بهم صغاراً
فما برحوا بها إلا جبينا
إذا درسوا أعدوا واستعدوا
وإن عملوا فنعم المخلصينا
أحبوا العلم فاتذخوه



تشجيع

علي محمد بوخمسين عضو مجلس إدارة الغرفة قال
أنها مناسبة لدعم أبنائنا الطلاب وتحفيزهم إلى المستويات
الأعلى.

قياديين

أمير موسى بوخمسين قال أن ثمار هذا الحفل الذي مضى
عليها خمسة وعشرون عاماً عبر بروز كفاءات من مختلف
التوجهات والتي تولت الكثير من المواقع وفي مختلف
الميادين العلمية والتقنية والهندسية، وأعرب عن أمله أن
يتجدد اللقاء في كل عام، وأكد أن كواكب الأسرة تنير
طريق المستقبل للأجيال القادمة.



تذكي روح الإبداع

الشاعر المعروف جاسم الصحيح تحدث عن الحفل بالقول:
الحفل كان متميزاً واعتقد أن الأسر في الأحساء هي تمثل
حلقات في سلسلة ذهبية تنتهي لتكوين هذا المجتمع، فلو
كرمت كل أسرة أبنائها فسيكون هذا حافظاً لهؤلاء الأبناء
للتفوق.

أرضية خصبة للمجتمع

المهندس مهدي ياسين الرمضان قال أن الحفل كان
والحضور مميز، وكوكبة جيدة من المكرمين، وهنا من الأبناء
من لهم إنجازات على المستوى الدولي.

سيؤثر في الأجيال

ناهض الجبر رئيس المجلس البلدي بالأحساء: سرنى ما
شاهدته من حفل رائع أقامته أسرة بوخمسين الذي كرم
المتفوقين دراسياً متمنياً استمرار سنوات عديدة، وأعرب
عن أمله أن تقيم بقية الأسر مثل هذا الحفل.

الأبناء .. ثمرة

العميد المتقاعد مشاري الملحم " مدير شرطة الأحساء
السابق وجه شكره ممثلاً في الشيخ حسن وعبدالرحيم،
وأضاف أن أسرة بوخمسين معروفة ومشهود لها بالثقافة
والعلم وهناك من أبنائها من العلماء واستشهد بما عرض
خلال الفيلم وكيف وصل الأبناء الذين كرموا قبل ٢٥
عاماً أصبحوا أطباء ومهندسين وعلماء في كوريا ودول العالم
مراكز متقدمة وتشجع الأبناء على التميز.

ذهب الوالد لاستيراد مولدات كهربائية فعاد بمعدات طبية

ملتزمون وملزمون بالجودة .. واهتمامنا بالتعليم الصحي فرضته الحاجة

حوار / سلمان العيد

حينما نتحدث عن القطاع الصحي الأهلي في المملكة، لابد وأن تكون المنطقة الشرقية في المقدمة، وحينما نتحدث عن المنطقة الشرقية لا يمكن اغفال مستشفى المانع، الذي هو علامة بارزة في الشأن.. هذا المستشفى الذي بات مجموعة مستشفيات، انطلق من المنطقة الشرقية ولم يقرر ملاكه الخروج منها بعد، ولذلك سر.. ولهذه المستشفيات ايضاً قصة جميلة تستحق أن تروى، لأنها باتت جزءاً من تاريخ المنطقة الشرقية، وتاريخ النشاط الاقتصادي في المنطقة.. من هناك كان لنا هذا اللقاء مع نائب المدير العام لمجموعة مستشفيات المانع (منصور بن محمد المانع) الذي أكد لنا بأن الجودة هو شعار المستشفى، والسعودة أحد همومه، وأنه سوف يكون شركة مساهمة يملك الجمهور بعض أسهمها.. كل ذلك في الحوار التالي:

- كيف بدأت قصة العلاقة بين المانع، وأبناء المانع مع القطاع الصحي، بما يعنيه من معنى؟

- في الواقع إننا ولدنا ونحن نتعامل مع القطاع الصحي، نعمل في أجوائه، ونتحدث عنه وعن تطويره، وعن واقعه ومستقبله، أي أننا ومنذ نعومة أظفارنا لم نعمل في أي شيء غير القطاع الصحي، تلك هي الحقيقة التي أوجدنا في أوساطنا وفي ثقافتنا الوالد الحاج محمد المانع (يرحمه الله) الذي هو رائد من رواد القطاع الصحي في المملكة وتطورت مع الزمن، فالوالد من مواليد البصرة أيام هجرات التجار النجديين في فترات ما قبل النفط، وقد كان في الهند مع والده، وقد درس هناك، وكان في قرارة نفسه - كما صرح لنا كثيراً - بأن يبنى مستشفى إذا رجع إلى البلاد، والسبب في ذلك هو ما كان يراه في ذلك الوقت من جموع بشرية من أبناء الجزيرة العربية يقصدون الهند للعلاج خلال حقبة الثلاثينات والعشرينات أي قبل أكثر من ٩٠ عاماً إذ كانت فترة بقائه في الهند من العام ١٩٠٥ - ١٩٢٠ ولم يكن في البلاد أي مسمى للعلاج الحديث، فلا مراكز صحية، ولا مستشفيات، ولا حتى عيادات.. وكان يدور في خلدته أيضاً بأن يدرس الطب، ويبدأ بفتح عيادة، لكن شاءت الظروف الخاصة به وبوالده (يرحمهما الله) بأن يرجع إلى البلاد دون أن يدرس الطب، ليعمل مترجماً مع المغفور الله الملك عبدالعزيز، قبل أن يرتقى إلى رتبة مستشار لدى السلطنة إذ كان المسمى للملك عبدالعزيز هو (سلطان نجد والحجاز وملحقاتها) وذلك بالطبع قبل توحيد البلاد تحت اسم "المملكة العربية السعودية"، فعمل مع السلطان ابن سعود لمدة ١٥ عاماً.

- وبعد الـ ١٥ عاماً مع الملك عبدالعزيز ماذا عمل؟

- بعد تلك الفترة، جاءت شركة الزيت العربية الأمريكية (ارامكو) للتنقيب عن النفط، فالتحق الوالد بها، كموظف في العلاقات العامة، بحكم لغته الإنجليزية، ولأنه في البصرة عمل صحفياً في جريدة تصدر باللغة الإنجليزية تدعى (البصرة تايمز)، فللراحل صور جميلة مع تامر بن خميس المري الذي كان يقوم بقص الأثر، وذلك للعمل في الصحراء لمراقبة التائهين وإعادة تربيتهم، معتمداً على خبرته في هذا الجانب.. حينها نشبت الحرب العالمية الثانية وتوقف العمل في التنقيب عن النفط، ورحل الأمريكيون، وتم تسريح كافة السعوديين الملتحقين بالشركة، وبعد خمس سنوات من الحرب (١٩٤٤ - ١٩٤٨) عادت الشركة، وفتحت الأرامكو



جلوساً / في الوسط الضيف الأستاذ منصور المانع والى يساره أخوه نجيب والى يمينه أخوه جمال .
وقوفاً من اليمين فيصل نجيب المانع ثم مانع منصور المانع ثم عبد الله نجيب المانع

صورة تعود إلى سنوات البدايات الأولى لمستشفى العيون



منطقة يظهر فيها القطاع الصحي الخاص، بدعم من أرامكو فكانت جموع من المواطنين تقصد المنطقة بغرض العلاج، في حقبتى الخمسينات والستينات.

- في تلك الفترة أين كنت؟

- في الواقع في تلك الفترة كنا أطفالاً، وكان الوالد هو القائم بالنشاط كله، وقام بتدريسنا في الخارج، فأنا - والله الحمد - درست في الولايات المتحدة الأمريكية إدارة مستشفيات، وكان التصور لدي هو أن لدى والدي مستشفى وأنا سوف أعمل فيه، وهذا ما حصل بالضبط، فبعد التحاقنا بالعمل مع الوالد تم افتتاح مستشفى الدمام، ومستشفيات الخبر والجبيل والهفوف، وقام الأخ إبراهيم بإدارة هذه المستشفيات، ونعمل معه أنا وأختي الدكتورة عايشة، والدكتورة سناء المانع، وكلنا والله الحمد جامعيون، كل في تخصص يخدم النشاط نفسه، فقد كان المستشفى الذي أسسه الوالد متواضعا، قمنا بتطويره، ومع الطفرة في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات وزيادة الطلب على العمالة الوافدة وزيادة عدد الشركات قمنا بتوسعة النشاط، فبدأنا نتوسع، فلدينا - إضافة إلى السمشفيات في الخبر والدمام والجبيل والاحساء - ٥٠

الأحساء والقطيف، فقام الوالد واستقدم طبيباً متخصصاً في العيون، لعلاج هذا المرض، وكانت الخدمة تقدم لعمال أرامكو ولغيرهم، فجاء طبيب ألماني ويدعى (دهرمل)، وافتتح الوالد أول مستشفى للعيون والاسنان في عموم المملكة، وقد تم الترخيص له من مجلس الوزراء مباشرة، إذ لم تظهر وزارة الصحة بعد، وذلك في عام ١٩٥٥ فقام هذا الطبيب بجهود كبيرة إذ اعتبر البلاد "منجماً" لمزيد من النشاط والعمل الطبي، فكانت تأتي إلى المستشفى جموع من شتى مناطق البلاد، فقامت أرامكو بإعطاء الوالد أول عقد لعلاج موظفيها، وذلك من أجل التخلص من الضغط الموجه عليها كونها المكان الوحيد الذي يملك مستشفى في ذلك الوقت، فكان يلجأ لها موظفوها وغيرهم، وكانت العملية ضمن خطة لتطويق هذا الضغط بأن أبرمت عقوداً مع عدد من المستشفيات الخاصة منها التي دخلت نطاق الخدمة في ذلك الوقت (الشرق، والسلامة، والمانع، و....) فساندتهم أرامكو التي لولاهما لما كان لهذه المستشفيات أي وجود، وبذلك قفلت أرامكو أبوابها أمام غير موظفيها في العلاج في مستشفياتها، في غير الحالات الطارئة.. وبذلك تكون المنطقة الشرقية هي أول

أبوابها للسعوديين، لكن الوالد قرر ألا يعمل في أرامكو وإنما يعمل لنفسه، والتحق بنشاط المقاولات مع الشركة نفسها، مثله مثل غيره من رجال الأعمال في ذلك الوقت، ولأنه من أعيان الخبر تم إرساله من قبل أمير المنطقة الشرقية في ذلك الوقت الأمير سعود بن جلوي إلى ألمانيا لشراء مولدات كهرباء، وذلك برفقة عدد من الوجهاء والأعيان في المنطقة الشرقية، ذلك قبل ولادة شركة الكهرباء، فكان كل منطقة تؤسس لها شركة تقدم الخدمة، فقصودوا شركة (سيمنس) الألمانية التي كانت تنتج أجهزة طبية - إضافة إلى إنتاجها المولدات الكهربائية - وحينها عرضوا عليه شراء معدات طبية، فكانت تلك هي البداية للتعامل مع الشأن الصحي، إذ عرف الوالد كيف يصل إلى سوق المعدات الطبية وكيفية استيرادها، وقد أدى المهمة وجلب المولدات، لكن الأجهزة والمعدات الطبية ظلت تحوم في نفسه لفترة من الزمن.

- ومتى دخل الوالد في الشأن الصحي؟

- حدث أن انتشر وباء التراحوما في المنطقة الشرقية ككل، وكان أبرز المتأثرين بهذا الوباء هم عمال أرامكو وأغلبهم من



سعادة الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية بالجبيل يقص شريط الافتتاح والى جواره رئيس مجلس إدارة مجموعة مستشفيات المانع والمدير الطبي

لدينا 50 عيادة في مناطق التعدين واستخراج النفط

المنطقة الشرقية منطقة اعمالنا وابرز عملائنا منها

لولا دعم الدولة لما وجدت المستشفيات الاهلية

طفرة جديدة ينتظرها القطاع الصحي الأهلي بعد التأمين الالزامي للسعوديين

منتشرة في أماكن الزيت والنفط التابعة لشركة ارامكو السعودية مثل الخرسانية والسفانية وبيشة ورأس الخير، وافتتحنا مستشفى كبيراً في الحويلات بالجبيل، ومركزاً في الفيحاء بالمنطقة السكنية بالجبيل الصناعية.

- على ضوء ذلك أنت متى التحقت بالعمل في هذا النشاط؟

- حينما عدت من الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٩ التحقت بالعمل وكان لدينا عدد محدود من العمال، وبعد ان توسعنا صار لدينا - بفضل الله - ٥٥٠٠ موظف، منهم ١٥٠٠ سعودي وسعودية، في مختلف المجالات الصحية.

- ولكن الملاحظ أن جهودكم مركزة فقط على المنطقة

الشرقية، رغم أن المناطق الأخرى ذات سوق كبير أيضاً، فما هو السبب وراء ذلك؟

- طموحنا أن نتوسع في عموم مناطق المملكة، لكننا انطلقنا في المنطقة الشرقية، وكان تركيزنا عليه لأن عملينا الأول هو في المنطقة الشرقية ونعني بذلك شركة ارامكو السعودية، ثم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وكذلك شركة معادن وغير ذلك من الشرقية ونحن الآن نفتتح مراكز صحية حسب طلب أرامكو السعودية.. وحينما اتخذنا المنطقة الشرقية مركزاً لنا أردنا التركيز، لأننا ابتدأنا في الخبر ثم الدمام فالاحساء والجبيل، خاصة وأن هناك ميزة خاصة بالمنطقة الشرقية فقد تجد مواطناً يسكن القطيف أو الاحساء أو الدمام لكنه يعمل في الجبيل أو الخفجي، فيتعالج حسب مكان عمله أو مكان سكنه.. كما أن المنطقة الشرقية تحتوى على مجمعات صناعية عالمية، والعديد من الشركات تتخذ منها مركزاً لنشاطها، وهي تطلب منا أن نفتتح مراكز صحية بقرىها.. الخلاصة هي أن الجدوى الاقتصادية تلعب دورها في اتخاذ قرار بفتح مستشفى هنا أو هناك.

- هناك سؤال تقليدي يتكرر دائماً، ما أبرز العقبات التي تواجه القطاع الصحي الأهلي؟

- على ضوء العديد من المعطيات والحقائق، فما يجري في المملكة هو موضع استغراب العديد من المتابعين في شتى بقاع العالم، فالدعم الذي يلقاه القطاع الصحي هو غير طبيعي، فالوزارة تمنح دعماً لكل مستشفى يصل إلى ٢٠٠ مليون ريال، ترد على مدار ١٦ بدون فوائد، لا تشترط سوى الموقع ودراسة الجدوى والخضوع

للمراقبة.. فلولا الدولة - بعد الله - لما كان للقطاع الصحي الأهلي وجود بهذا الحجم الذي نراه، فمن تتوفر لديه الجدية والإخلاص فسوف يجد الدعم والمتابعة من قبل الدولة، ولست مبالغاً إذا قلت أن كثيراً من لدينا اتصال بهم في أوروبا وأمريكا يسألوننا عن أي البنوك التي تدعمهم بهذه المبالغ، ويزداد استغرابهم إذا قلنا لهم بأن الداعم الرئيسي لنا هو الحكومة.

- في ظل هذا الواقع كيف ترون مستقبل القطاع الصحي؟

- أجد أن القطاع الصحي من أهم القطاعات ذات القابلية لمزيد من النمو والتوسع، والسبب في ذلك هو الزيادة المستمرة في الطلب على الخدمات الصحية، والناجمة بدورها عن النمو في عدد السكان الذي يزيد بمعدل مليون ونصف المليون في السنة، ففي العام ٢٠٣٠ سوف يصل عدد سكان المملكة حوالي ٥٠ مليون نسمة، فضلاً عن الزيادة المضطردة في أعداد العمالة الوافدة، والتوسع الدائم في النشاط الصناعي، كل هذا يجعل من المستشفيات والمراكز الصحية من النجح المشاريع الاستثمارية التي تحظى بتشجيع ودعم مباشر من قبل الحكومة، التي كما سبق القول لم تضع أي عائق أمام انطلاق أي مشروع صحي، ولا تضع أي عراقيل أمام استقدام العمالة في القطاع الصحي.. وسوف يتعزز دور القطاع الصحي الأهلي بدخول التأمين الإلزامي على المواطنين عام ٢٠١٥ حيز التنفيذ حيث سوف نشهد طفرة أخرى في النشاط عندما يتحول جميع المرضى من القطاع الحكومي إلى القطاع الخاص، وهذه الطفرة لن تكون في معزل عن النمو في القطاع الصحي الحكومي الذي سوف يشهد هو الآخر نمواً كبيراً بسبب المشروعات التي سوف تدخل الخدمة في نطاق السنوات القليلة القادمة، ولكنها بصورة مختلفة أيضاً، فالحكومة التي تنفق ٣ مليارات ريال سنوياً على العلاج في



إحدى الغرف بأحد الأجنحة الفندقية الطبية



أن يأتي يوم وتأخذ السياحة العلاجية لدينا وضعها،
- ماذا عن مساهمة القطاع الصحي الأهلي في مشروع
توطين الوظائف؟

- لا تزال المساهمة متواضعة جداً، والسبب أن السعوديين لا يرغبون كثيراً في العمل في القطاع الخاص، لأنه مرهق، ودوامه أطول، وأيام العمل فيه أكثر، فضلاً عن أن عائدته أقل، مقارنة بالعمل في القطاع الحكومي، الذي يتسم أيضاً بتوفر الأمن الوظيفي للعاملين فيه، لذلك فالسعودة في القطاع الصحي الأهلي سوف تبقى تعاني ما دامت وزارة الصحة قائمة ولديها قابلية لاستقطاب العاملين في هذا المجال بشروط أفضل، فالوزارة تستقطب حوالي مئة ألف ممرضة على سبيل المثال، لكننا في المقابل استطعنا سعودة القطاع الإداري بنسبة ٩٠٪ والسبب في ذلك عدم وجود وظائف حكومية في هذا الشأن. هذا أولاً، وثانياً إن معدل العمر الافتراضي للعامل في القطاع الصحي لا يزيد عن ٥ سنوات خصوصاً بالنسبة للعنصر النسوي، وذلك لأسباب اجتماعية، ولا تزيد عن ١٠ سنوات بالنسبة للذكور، حيث يسعى العامل في القطاع الصحي إلى البحث عن موقع وظيفي أكثر راحة، وأكثر عائداً، فالطبيب مثلاً يفضل - بعد عشر سنوات عمل في المستشفى - لأن تكون له عيادة خاصة بدخل أفضل وراحة أكثر، والأنظمة المحلية لا تمنع من ذلك. وهنا ينبغي الإشارة إلى أن القطاع الصحي هو قطاع خدمي، فيه مواجهة للجمهور، وهي حالة تتطلب كفاءة من نوع خاص، وقدرة على التحمل،

لهذه الأسباب عزف السعوديون
عن العمل في القطاع الخاص

العمر الافتراضي للعامل
في القطاع الصحي
لا يتعدى عشر سنوات

مواجهة الجمهور من أبرز
صعوبات العمل في القطاع
الصحي

كلية المانع سوف تتحول
إلى جامعة متخصصة

الخارج فإن خطتها - كما يبدو - أن تتطور الخدمة محلياً، ويتم وضع هذه المبالغ في السوق المحلية، وربما كان هذا أحد أسباب الدعم القوي للقطاع الخاص، فضلاً عن مشاريع المدن الصحية التخصصية في كل من المنطقة الشرقية والجنوب وحائل وتبوك، وتقدر كلفتها بـ ١٥ مليار ريال، كلها سوف توحى بمستقبل جديد للصحة في البلاد.

- من المعروف أن القطاع الصحي هو قطاع متنامٍ، ويتوسع يومياً، ويتجدد لحظة بلحظة، كيف حققتم هذا التواصل مع التطور العلمي العالمي؟

- من يعمل في هذا المجال لا بد أن يكون على تواصل مستمر مع حركة النمو في الطب العالمي، وإذا لم يتم هذه العملية فإن النتيجة هي الخروج من الساحة، وهذا ما حصل بالضبط لعدد من المستشفيات التي كانت معروفة ولها إسمها، والسبب عدد تواصلها مع حركة النمو في القطاع، ولأن ملاكها لم يكونوا من أهل البلاد، ولم يكن الهدف تقديم خدمة مستمرة، وإنما كان الهدف ربحاً لوقت معين، ما أن يتحقق فإن المهمة تنتهي.. وبالنسبة لنا فنحن نعمل على التواصل مع المعارض العالمية، ونفق على كل شيء جديد في هذا الجانب، يكفي إننا نحرص على حضور أكبر معرض طبي في العالم والذي يشارك فيه كل شركات العالم والذي يعقد في دبي.

- كيف ترون واقع السياحة العلاجية في المملكة؟

- من الصعب القول أن لدينا سياحة علاجية، فلا تزال مشروعا مؤجلاً، لوجود صعوبة في عملية إصدار التأشيرات المعدة لهذا الغرض، خاصة وأن دولا معينة فاتحة باب التأشيرات لعدد غير محدود للسياحة العلاجية.. لكننا نأمل

– العلاج كأي خدمة، بل كأي سلعة يتأثر بالسوق، فمادامت الأدوية والأجهزة والعمالة تأتي من الخارج فإن أسعارها تتأثر بالوضع في الخارج، وما دام استيراد هذه المقومات عالياً فإن الكلفة سوف تكون مرتفعة، لكن مع هذا فإن كلفة العلاج لدينا أقل مما هو في أوروبا وأمريكا.. وبالنسبة لنا في القطاع الخاص لا نستطيع ان نضع تسعيرة من عندنا ومن أنفسنا دون الرجوع لوزارة الصحة، التي هي اقدر على التقييم، كونها الأكثر معرفة بقيمة الأجهزة والأدوية، فهي أكبر مشتر للمعدات الطبية، وفي حال اضطر مركز صحي لرفع سعره فهو يقدم طلباً بذلك الى الوزارة متضمناً كافة المبررات لذلك ويخضع لدراسة الوزارة ومن ثم تعطي الموافقة من عدمها، فوق ذلك لا يسمح لأي مركز صحي أهلي برفع الاسعار من ٣ - ٥ سنوات. هذا فضلاً عن أن هناك منافسة بين المراكز الصحية الأهلية، وهي منافسة شريفة ومهمة لتطوير الخدمة، وفي حال تطورت الخدمة لا يهم المال مقابل صحة وسعادة الإنسان.

– كيف تحافظون على جودة الخدمة؟

– سبق القول بأن أبرز زبائننا هي شركة أرامكو السعودية، هذه الشركة لا تبرم عقداً، ولا تجدد عقداً الا بشروط، هذه الشروط تتضمن مستوى معيناً من الجودة مشفوعاً بشهادات من جهات معينة، فهي تتبنى المواصفات الأمريكية، ولا تتعامل معنا إلا بتوفير تلك المواصفات.. كذلك فنحن نتعامل مع جهات أخرى تلزمنا أن نوفر شهادات توضح مستوى الجودة من قبل مركز الاعتماد الطبي وهيئة الغذاء والدواء.. ولأننا قطاع خاص، يهمه الربح بالدرجة الأساس، وحتى نصل الى مستوى معين من الربح فلا بد من تحقيق الحد الأعلى من الجودة، لأن القطاع الخاص يعمل على حسب هوى العميل، وهو يعتمد على المريض وعلى رضاه، ويجري دراسات واجتماعات في حال رأى تراجعاً ما في موقع ما.. لذلك فنحن ملزمون بالجودة، لأن هناك رقابة صارمة علينا من قبل الحكومة، ومن قبل العملاء، ومن قبل المرضى، وقبل كل ذلك من قبل الله جل شأنه، ومن يصل الى سمعة ما وصله المانع لا يقبل التراجع.

– ما مدى اهتمامكم بالبحث العلمي؟

– نحن في الواقع مقصرون في موضوع البحث العلمي، بسبب انشغالنا في العمل اليومي، ولأن البحث العلمي مكلف وعائده قليل، ولكن نأمل أن نصل الى وضع نولي هذا الأمر المزيد من العناية والاهتمام، خاصة وإننا في طور تحويل نسبة ٥١٪ للاكتتاب العام، حيث سوف يسهم ذلك في زيادة راس المال، ويحسن من دخل الشركة، ومن أداؤها، ويسهم في توسعة نشاطها أيضاً، ويكون البحث العلمي جزءاً من هذا التوسع.. هذا فضلاً عن أن دخول أجيال أخرى معنا في النشاط يجعلنا ان نقدم على هذه الخطوة حفاظاً على الإنجاز ومن ثم تطويره.



التعليمي أيضاً حظي بدعم الحكومة فأغلب المنتسبين له هم من المشمولين بالبعثات الداخلية، او المدعومين من صندوق تنمية الموارد البشرية، ومن جانبنا نقوم بعملية التدريب المنتهي بالتوظيف.. إن توجهنا التعليمي يأتي منسجماً أيضاً مع تعاوننا مع الجامعات والكليات الصحية الحكومية إذ نقوم بتدريب الخريجين في مرافقنا الصحية، وذلك منذ أكثر من ٢٠ عاماً.

– يلحظ إن الكثير من المراكز الصحية تعلن عن إنجازات معينة خاصة بها، فهل لدى مجموعة مستشفيات المانع شيء من هذا القبيل؟

– من المعروف أن الدعاية ممنوعة في القطاع الصحي، فلا يحق لأي مركز صحي أن يزعم لنفسه بأنه الأفضل، لكن مجال الإعلام مفتوح، فيحق له أن يعلن عن توافر دواء جديد أو جهاز جديد، أو زيارة الاستشاري العالمي فلان وما شابه ذلك.. والحقيقة التي ينبغي ان نلتفت لها بأن تجربة علاج معينة قد تجدي مع شخص لكنها قد تفشل مع شخص آخر، فالأشخاص يختلفون والأجساد وقابليتها للعلاج تختلف من شخص إلى شخص، ولن يأتي يوم ليس فيه وفيات، ونحن نفخر بخدمتنا فقط.

– كيف تواجهون المنافسة في استقطاب الاطباء مع الدول المجاورة التي كما يبدو أنها تقدم مغريات أكثر؟

– بالنسبة لنا نحن نقدم رواتب أكثر مما يتم تقديمه في الدول الأخرى، لكن الكثير من العاملين في القطاع الصحي، خصوصاً القادمين من الخارج، يفضلون بعض الدول المجاورة علينا لأسباب اجتماعية، فهناك بعض الأجواء غير متوافرة لدينا.. وللعلم فإن بعض الأطباء يفضلون العمل في الخبر على غيرها من المحافظات في المنطقة الشرقية، لذلك نلزم بعض أطبائنا على التوقيع بعدم رفض العمل في أي مكان نملك فيه مركزاً صحياً.

– ما تفسيركم لارتفاعات المتواصلة في كلفة العلاج؟

السياحة العلاجية مشروع اقتصادي لكنه مؤجل!!

العلاج كأي سلعة تتأثر بأوضاع الأسواق العالمية

مقصرون في البحث العلمي ونسعى للتحويل الى شركة مساهمة

ربما غير متوافرة لدى بعض السعوديين والسعوديات، لذلك نجد النجاح الكبير للممرضة الفلبينية والهندية، بينما لم تنجح لدينا تجربة بعض الجنسيات العربية لعدم وجود قابلية الخدمة والصبر على متطلبات المرضى.

– كانت لدى مجموعة مستشفيات المانع تجربة متميزة في مجال التعليم الصحي، هلا تحدثتم لنا عن هذه التجربة، وإلى أين تسير؟

– هي مساهمة من مجموعة مستشفيات المانع لتوفير كوادر وطنية للعمل في القطاع الصحي، ابتدأت بمعهد محمد المانع الصحي الذي يمنح درجة الدبلوم، ثم تطورت الى إنشاء كلية المانع الصحية، ونحن بصدد إنشاء جامعة طبية في المنطقة الشرقية، وقد أخذنا قرضاً بـ ١٠٠ مليون ريال، وأنجزنا ٥٠٪ من مباني هذه الجامعة الأهلية الطبية، الخاضعة للطبع المتابعة ورعاية الدولة ممثلة بوزارة الصحة ووزارة المالية.. وهذا المشروع

أبو عبد الله وأبو شفيع يحييان أمسية شعرية لابن المقرب في الدمام



وجاء في ورقة الشاعر
فريد النمر عن الشاعر
محمد أبو عبد الله:
القصيدة عند الشاعر

أقام منتدى ابن المقرب الأدبي بالدمام أمسية للشاعرين الشابين محمد أبو عبد الله من القطيف وإبراهيم أبو شفيع من الأحساء، وذلك في مجلس الشواف بالدمام. واشتملت الأمسية على قراءتين قَدَمَ الأولى الشاعر فريد النمر في الشاعر أبو عبد الله، وقَدَمَ الثانية الشاعر جاسم عساكر في الشاعر أبو شفيع.

ولقيت الأمسية قبولا وتفاعلا جيدين من الحضور، وقد حضر الأمسية جمع من شعراء المنطقة كالشاعر السيد عدنان العوامي والشاعر جاسم الصحيح، وأدار الأمسية القاص زكريا العباد. وفي جانب تعريف المقدم بالشاعر أبو عبد الله ذكر أنه من مواليد العامية ١٩٧٧ م، خريج جامعة الدمام تخصص تربية فنية، ويعمل معلما للتربية الفنية، وله مشاركات داخل وخارج المنطقة،

وقد حققت بعض قصائده العديد من المراكز المتقدمة منها المركز الأول في مسابقة رثة الوحي التي ينظمها منتدى الكوثر عام ٢٠١٣ بقصيدة عنوانها عروج الى سدره المصطفى.

أما الشاعر إبراهيم البوشفيق فهو من مواليد الأحساء ١٩٧٩ م وله اهتمام بكتابة البحوث في التاريخ والأدب التي نشر بعضها في بعض الصحف اليومية كجريدة اليوم وبعض المواقع الإلكترونية.

له ثلاثة دواوين شعرية أحدها وهو "مس من عشق" مطبوع من نادي الأحساء الأدبي عام ١٤٣٣هـ، وثلاثة دواوين مخطوطة، أحدها بعنوان "عناقيد الغضب" عن القضية الفلسطينية. وألقى الشاعر أبو عبد الله عددا من قصائد التفعيلة والعمودية في ثلاث جولات شعرية تخللها تقديم الورقتين، وكان من عناوين قصائده: عروج إلى سدره المصطفى، هجرة في موسم السقوط، وقصيدة "همس برائحة الجنة" التي جاء في إهدائها: إلى الحورية التي هربت من الجنة .. بعدما أمنت بنبوتي، وجاء فيها:

شفتاك ..

جنة مبدع .. أخشاهما!

لكنني ..

أحتاجُ أنكِ تعرفين!

هذا التناقضُ

فيه بعضُ نبأاتي

أخفيه عن ذاتي

فيفضحني الحنين

أحتاجُ فيكِ ترددتي

يبتزهُ فمكِ الصغيرُ

فأشتهيه ..

وتسكرين

وأظلُّ مسكوناً بهمسكِ

ريثما اصحو ..

فأسقطُ عن سراط المبدعين

هي رعشة .. خباثتها ..

فإذا بها ابتكرت لأجلك

ما يكذبه اليقين



أترى تلك بكفيه عصا .. أم هي الأيام تبزي قدمه
جاء والأمال في أوراقه .. خط ما بين مداها حلمه
إنه شيخ كبير مثقل .. يا أخي فاسبغ عليه الرحمة

وقرأ أبو شفيع عددا من قصائده الجديدة، كان منها:

رسالة إلى دونكيشوت، وأتيناها الشعر صبيبا، غربة شاعر، كون على باب يتيم، التي جاء فيها:



الحب والأشواق أم شغف الهوى
ما يُقرحُ الأجفان من ألم النوى
مات انتظاري فوق لفح مشاعر
إن مسها قلبٌ تحرق واكتوى
أنا يا (محمد) مذ رأيتك داخلي
نورا تربع عرش روحي واستوى
أمنتُ بالحب المخلص مسلكا
ما ضلُّ صاحبه المسير وما غوى

وفي ختام الأمسية، كَرَّم المنتدى الشاعرين أبو عبد الله وأبو شفيع بدرعين تذكاريين قَدَمَها الشاعر زكي السالم رئيس الملتقى، والشاعر السيد هاشم الشخص راعي الأمسية، واختتمت الأمسية بالالتقاط الصور التذكارية.

الأركان التعليمية برياض الأطفال

إعداد / نوال حسين السنان - مديرة روضة الهادي بالأوجام

العمل الحر في الأركان:

لها أهمية كبيرة برياض الأطفال ففيها يكتسب الطفل الخبرات عن طريق الأشياء الملموسة والمحسوسة وتهدف إلى تجديد النشاطات بحيث يختار كل طفل الركن أو النشاط الذي يميل إليه و يتفق مع استعداداته وقدراته العقلية والجسمية مما يؤدي بدوره إلى إشباع حاجات الطفل و يرضي ميوله بحسب الفروق الفردية بين الأطفال وينمي لدى الطفل الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية حيث تقوم المعلمة بتقسيم الصف إلى أركان تعليمية.

أولاً: ركن المطالعة أو المكتبة

تتوفر في هذا الركن مجموعة من القصص التربوية و من أهدافه تنمية حب الإستطلاع لدى الطفل ويساعد على زيادة خبرات الطفل وينمي حاسة السمع بالتأزر مع العين عندما يتتبع الصورة والكلمات أثناء القراءة إضافة إلى إثراء الحصيلة اللغوية .



ثانياً: ركن البناء

يعتمد هذا الركن على القطع الخشبية أو البلاستيكية مع عناصر تشويق أخرى كإشارات المرور ووسائل النقل والحيوانات وبعد اللعب بالمكعبات مادة غنية للإبداع فبواسطتها يستطيع الطفل بناء شيء ذي أبعاد ثلاثية يمكنه رؤيته ولمسه وهدمه وكلما بنى الطفل كلما زاد تمكنه من عملية البناء وتطورت نوعية بنائه، كما ينمي المفاهيم الرياضية من التعرف على الأشكال والاحجام والابعاد والاعداد إضافة التصنيف والتطابق والاحجام إضافة إلى تنمية التعاون والمشاركة بين الاطفال .



التعلم الذاتي هو الذي يركز على النشاط والتفاعل بين الاطفال انفسهم مع الألعاب التربوية الهادفة المتوفرة في بيئة الروضة والتي تساعده على اكتشاف قدراته وتنميتها ، وهو أن يتعلم الطفل من ذاته وأن ما يحركه حاجاته الذاتية للإكتشاف والتعلم عبر اللعب الموجه من قبل الراشدين ولكي نستطيع أن نفهم طفل الروضة ونؤثر فيه وبالتالي نوجه سلوكه فإننا نحتاج أولاً إلى فهم أوسع له في هذه المرحلة والتي هي من سن ثلاث سنوات إلى ست سنوات وهي تختلف عن أية مرحلة سابقة أو لاحقة، وقد سميت بالمرحلة الحس حركية؛ لأهمية التعلم فيها بواسطة الحواس وحركة الطفل ، ودعيت أيضاً بالمرحلة الصورية للتركيز على أن إدراك الطفل يتميز فيها بكل ما هو ملموس فتصعب عليه عمليات التجريد والتميز وتستمر هذه المرحلة حتى سن السابعة تقريباً وهي السن التي تتماشى مع دخول الطفل إلى المدرسة الابتدائية وهذا المنهج يحمل الملامح الفنية التالية :

- منهج نشاط ذاتي تبني خبراته وتصمم على الحركة واللعب والإنطلاق والحرية والإستقلالية والبحث والإكتشاف ، لتحقيق مبدأ التعلم من اجل التعلم .

- منهج نشاط ذاتي محوره الطفل حيث تتجه عملية التعلم من داخل الطفل إلى الخارج ، لتحقيق التفاعل بين العناصر التالية (الطفل ، البيئة المحيطة به والمجتمع ، المعلمة التي تمنحه المحبة والعطف والحنان) ويستخدم الطفل كل حواسه التي هي منافذه للمعرفة ومحورها حركته ونشاطه ولعبه وكذلك تعبيره عن نفسه بطرق متنوعة فهو (يتكلم ، يشرح ، يسأل يقلد ، يهمس ، يرسم ، يشكل ، يقص ، يلصق ، يجرب ...)

- منهج منوع ومنظم حيث يعتمد على التعلم المنظم والموجه جنباً الى جنب مع التعلم الحر، ليكتسب الطفل مبادئ المهارات الأساسية التي تهيئه للمراحل التعليمية اللاحقة بخطى ثابتة .

- منهج متدرج تبني خبراته في صورة تحقق الإستمرار والتتابع وتطبق من واقع المستوى العمري والعقلي، وتندرج من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط الى المركب ، ومن القريب الى البعيد ، ومن المحسوس الى المجرد .

- منهج شامل ومتوازن يقدم أنشطة تلبي حاجات الطفل الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية في إطار من التكامل والترابط لتحقيق وحدة المعرفة ، وفي إطار من التوازن لتحقيق نمو الشخصية المتوازنة جسدياً وروحياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً حيث يوازن بين الأنشطة الحرة والمنظمة ، والأنشطة الفردية والجماعية ، والأنشطة الفكرية والترفيهية .

- منهج تعلم يؤكد على مبدأ التعلم بالممارسة والمران وربط التعلم بالعمل ، لذلك يسمى نشاط الاركان بالعمل الحر .

- منهج تعلم يؤكد على مبدأ الإختيار حيث يوفر بدائل وخيارات في البرنامج اليومي ليختار الطفل ما يحب القيام به ، وما يميل إليه ، وما يثير إهتمامه في ظل بيئة مادية غنية تتيح له " النمو الحر " الذي يتماشى مع دوافعه وحاجاته الخاصة .

- منهج تعلم يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال من خلال التنوع في الأساليب والوسائل تحقيقاً لمطالب النمو المختلفة .

- تلقيه معلومات جديدة من مصادر متنوعة (التفاعل مع الأقران ، الرحلات ، ، التقليد والمحاكاة ، لعب الأدوار ، الحوار والمناقشة ، الإستماع الى القصص ، مشاهدة الأفلام التوضيحية .. ألخ)



ثالثاً: ركن الإيهامي

يعتبر ركن صغير يمثل البيت يتقمص الطفل فيه أدوار أفراد الأسرة ، يكتسب فيه الطفل بعض القيم والمفاهيم مثل تعلم الطفل الأخذ والعطاء و التعامل الإنساني مع الآخرين واكتساب اللغة من خلال اللعب ويتغير هذا الركن وفقاً للوحدات المعطاة مثلاً في وحدة الماء يتغير هذا الركن إلى نشاط صيد الاسماك وفي وحدة صحي وسلامي يتغير إلى عيادة، ويتطلب هذا الركن تواصل الاطفال لغوياً ، ويتعلم الطفل في هذا الركن أنه لا يمكن أن يستمر في اللعب دون تنازلات ويتعلم أيضاً أن يتقبل أفكار الآخرين .



رابعاً: ركن الإدريكي:

ينقسم هذا الركن إلى قسمين ، قسم يرتبط بألعاب الفك والتدوير والتركيب والبرم والنظم ويساعد هذا القسم على تطوير نمو العضلات الصغرى لديه .
القسم الثاني يساعد على تطوير العمليات العقلية مثل التطابق والتصنيف والتسلسل والاحاجي والعمل في هذا القسم يستدعي الهدوء والتركيز .

خامساً: ركن الفنون:

يمارس الطفل في هذا الركن شتى أعمال الرسم ويعبر الطفل عن أفكاره والاعتماد على نفسه في استعمال المواد المختلفة استعمالاً صحيحاً و المشاركة في الأعمال مع المجموعة تنمي الحس الجمالي والإبداع لدى الطفل ويساعد هذا الركن في تدريب الطفل لأنامله وعضلاته الصغيرة (أصابع اليد) وتأزر العين باليد من خلال القدرة على التحكم بالألوان والفرشاة فيصبح أكثر استعداداً لعمليات الكتابة .





محمد محفوظ

ضرورات الانطلاق

المجتمع إلى مجتمعين، مجتمع يدار بالمؤسسات الكلاسيكية والعقلية المنطوية والجامدة، والتي لا تفكر إلا في بقاء الأمور على حالها، والقسم الآخر يدار بالمؤسسات الحديثة والعقلية المعاصرة، دون أن يكون هناك تفاعل خلاق بين هاتين العقليتين أو هاتين المؤسستين .

واليباس والجمود في المحصلة الأخيرة، هما المسؤولان عن الخط من إمكانيات التفاعل بين هذين النمطين . وبهذا الخط تتسع دوائر الانقسام والفجوة في داخل المجتمع بين هاتين العقليتين . ولا بد من القول هنا أن اليباس حينما يصيب مجتمعا ، لا يبقى حبيس حقل أو مجال ، وإنما يتسرب ويتمدد ويصغ بصيغته كل المؤسسات والمجالات . وحتى المؤسسات الثقافية والعلمية تصاب بهذا الداء ، ويبدأ ينخر في بنيانها وأدائها العلمي والثقافي فتتمو روح التقديس للآراء والأفهام البشرية التي دونها السابقون ، وتسود العناية بالمجادلات اللفظية على حساب الروح العلمية والموضوعية ، وتتغلب نزعة الاشتغال بالفروض والاحتمالات البعيدة عن الواقع ، ويتم الإعراض عن تنمية الفقه العملي الذي يحتاجه الناس في حياتهم الخاصة والعامة .

وبهذا تتحول هذه المؤسسات من مركز إشعاع ومصدر للعلم والمعرفة المبدعة ، إلى مؤسسة تغذي واقع اليباس والجمود ، وتبرر أشكالهما ، وتنزع إلى التقليد والإتباع في كل شيء . وهذا يساهم في المحصلة النهائية في تصدع البنية الاجتماعية بين حديث وقديم ، وما أشبه من العناوين التي تصنف البشر ، وتوجد بينهم شروخا وانقسامات دائمة .

وثمة ضرورة في هذا الإطار ، لبيان حقيقة أساسية واجهت العديد من المجتمعات وهي : أن ضيقها من اليباس والجمود وأثارهما العميقة ، قد أغراها بالانفلات من الذات الحضارية ، والانطلاق في مشروع اندماج وتبعية مع الدول أو الحضارة الغالبة . ونحن أمام هذه المسألة ورد الفعل المميت الذي قد تتخذه بعض المجتمعات أو بعض النخب والقطاعات ، لا يسعنا إلا القول أن استمرار مجتمعاتنا العربية والإسلامية رهينة الجمود يعني ديمومة هامشيتنا وتخلفنا . كما أن الانفلات من الذات الثقافية والحضارية ضمن منظور يدمج بين الذات الحضارية وواقع الجمود الذي تعيشه هذه المجتمعات ، يعني المزيد من الانسلاخ والاستلاب والتبعية . وفي كلتا الحالتين نخسر حاضرتنا ومستقبلنا ، تارة بجمودنا وتكلسنا وتارة أخرى بانفلاتنا وذوباننا

" أليس من علامات الإهمال والإخفاق ، ألا يندفع الفكر نحو البحث ؟ أليس عيبا على العالم والحكيم أن يرى ما يزخر به العالم من العلوم الجديدة ، والمكتشفات والمؤلفات الحديثة ، ولا يسعى إلى التعرف عليها ، ومعرفة علل هذه المستجدات وأثارها ؟ أليس من العيب أن يطرأ على العالم هذا التحول الشامل ، بينما يبقى هو في غفلة تامة عنه . "

يحاول المصلح جمال الدين الأفغاني بهذه الكلمات أن يشحذ الهمم . ويوجه الأنظار إلى أن التحولات والتطورات التي تجري في العالم حرية بإحداث تحولات على مستوى النظر والتفكير ، ويستغرب من أولئك النفر الذين يوجدون لأنفسهم حواجز وهواجس تحول دون تواصلهم الفكري والمعرفي مع مستجدات الحياة وتطوراتها المتعددة .

بطبيعة الحال كثيرة هي العوامل والأسباب التي تحول دون إحداث قفزة نوعية - تجديدية في الواقع العربي والإسلامي .

ولكن يبقى الجمود والحرفية واليباس المعرفي والفكري والمجتمعي ، هو العائق الأساسي الذي يمنع التجديد ويحارب ارهاصاته ويقمع نواته الأولى ، ويحتقر كل القوى التي تنادي به .

فالجمود هو العائق الصلب ، الذي يمنع كل تجديد ، ويحول دون تواصل نوعي مع تطورات الحياة . وأي تجاوز لهذا العائق بمقداره يتحقق التجديد والتواصل . فالتطورات التي تجري في المعمورة عديدة ، وموجبات التفاعل الخلاق معها كثيرة ، إلا أن الجمود بكل جذوره وأثاره هو الذي يمنع الإنسان فردا وجماعة من التفاعل الخلاق مع هذه التطورات . لذلك فإنه بمقدار ما يتخلص الإنسان من جموده ، وترهله العقلي ، بذات القدر يتم تفاعله واستفادته من التطورات والتحولات .

وإن المشروعات الفكرية والثقافية ، التي لا تعطي لهذا العائق أهمية ، ولا تبلور لذاتها استراتيجية مقاومة وطردة من النسيج المجتمعي العربي ، هي في حقيقة الأمر تدق اسفينا في كل جهودها ومناشطها التجديدية والتواصلية .

وذلك لأن مكونات الجمود ستظل برأسها لمحاربة هذه الجهود ، وفي أحسن الفروض سينقسم



من قصاصاتي

أيمن محمد الشماسي

أيها الكلّ على الرّمس سبّا
أيّ سحريك على الجفن صبّا
خبّا الكلّ برمش سحره
واستتبّ السحر حتّى تعبّا

على رمش مشّي وسنّ
فيعرّ وهو يفتنّ
بهاءً سال في غصن
وأخفى الرعشة الغصن

ظلمت على خديك سحر السنّا سكّبّا
وكان وشاخ النور أحلاكما ذنبّا
سرقّت الصبّي النور من هذب شادن
زعمت الخضيل النور يدمي الصبّا
حبّا

خيال على عينيك أحلى وأجمل
ويرسم لألاء صبيّا،... ويكمل
غزال بلون النور مرّت أنامل
على سحره الدّامي،... فعطر
ومخل
وأثقل أجفاناً ذنوب جميلة
وتضفي على خدّ خطايا،...
فيخجل

وانسحاقنا أمام الآخرين .

ونحن هنا من الضروري أن نتجاوز (بالمعنى الفلسفي) دعوات التجديد المجردة والإنشائية ، ونخرط كأفراد ومؤسسات في بلورة مناهج التجديد وخياراته على صعد الحياة المختلفة .

٢- إضافة ومضاعفة إمكانات التطوير والإبداع في الحياة الثقافية العربية والإسلامية ، وذلك لأن التجديد والتطوير، يساهم في تفكيك القوالب الفكرية الجامدة والساكنة ، وتتجاوز كل العناوين التي أصبحت معرفياً تنتمي إلى عصر مضى ، وتجعل الأفاق مشرعة ومفتوحة أمام الفعاليات الفكرية الجادة ، لكي تمارس دورها ، وتشارك في تكثيف الأبعاد الإبداعية والتجديدية في الثقافة العربية والإسلامية . وهذا لا يعني أن فعل التجديد في الحياة الإسلامية المعاصرة، يتحقق دفعة واحدة ، وإنما نحن نؤكد على أهمية الفعالية الفكرية والثقافية المستديرة التي تزبل الأوبد والكوايح أمام العقل والفكر ، وتخلق دينامية اجتماعية متواصلة باتجاه خلق وقائع وحقائق حضارية جديدة في المجتمع .

فنحن مع كل خطوة ومبادرة ، تستهدف تحريك المياه الراكدة، وتبديد عناصر الجمود من الفضاء الاجتماعي والثقافي ، ونعتقد أن التجديد في حياتنا المعاصرة يتطلب تراكماً وتواصلًا لفعل التجديد على كل أصعدة الحياة . فلا تجديد بلا تراكم معرفي واجتماعي . ومهمتنا الأساس اليوم ، هي المساهمة في خلق التراكم الإنساني الضروري لعملية التجديد الحضاري والثقافي .

٣- كانت الثقافة وستبقى مرادفة لعملية الوعي والبناء والحرية ، وتوظيف إمكانات الإنسان في سبيل مشروع أسمى وأرقى . والثقافة بهذا المفهوم هي القنطرة الضرورية ، والجسر الذي لا غنى عنه في أي مشروع ينشد التجديد والتقدم في الأمة . فهي (الثقافة) التي تنقل مفاهيم التجديد والحضارة ، من منطقة العاطفة إلى منطقة العقل ، ومن ردود الأفعال إلى الفعل ، ومن التطلع المجرد إلى الفعل المتواصل لصناعة الحقائق والوقائع . وبهذا تبقى الثقافة ، هي مركز الثقل الحقيقي في عمليات التجديد والنهوض . حيث أن الأمم جميعاً ، باختلاف مفاهيمها الأيدلوجية وأطرها المعرفية ، وتطلعاتها المستقبلية ، وخصائصها الراهنة ، تتعامل مع الثقافة ، بوصفها القوة القادرة على إنجاز التطلعات ، وإحداث التحول النوعي في مسيرتها ومسارها .

لهذا كله نحن بحاجة باستمرار إلى معاودة الفحص والنظر في الثقافة التي توجهنّا وترسم لنا طرق حياتنا ، وذلك لتفعيلها وتنشيط حركتها ، واستيعاب مضامين جديدة لأطرها .

فعمق التخلف والانحطاط في واقعنا العربي والإسلامي ، ينبغي ألا يغرينا بالانفلات من ثقافتنا وحضارتنا ، والذوبان في ثقافات الآخرين وحضاراتهم ، لأنه ليس سبيلاً حقيقياً للخروج من مأزق الجمود ، بل يضيف إلى هذا المأزق مأزقاً وأزمات جديدة ، لا تقل خطراً عن المأزق الأول . وحينما نحذر في هذا السياق من الذوبان ، فإننا في ذات الوقت ندعو إلى التفاعل والتواصل مع المكتسبات والمنجزات الحضارية والإنسانية . ونفرق تفريقاً جوهرياً بين مقولة الذوبان التي تعني فيما تعنيه ، التخلي عن الذات الثقافية والحضارية . ومقولة التواصل والتفاعل التي لا يمكن أن تتحقق على الصعيد العملي إلا بذات ثقافية فاعلة وقادرة على الفعل والعباءة . لذلك فإننا مع التواصل والتفاعل الحضاري والإنساني ، ونرفض كل منهجيات الذوبان والاستلاب الحضاري .

فخيارنا أمام واقع الجمود واليباس الذي تعيشه المجتمعات العربية والإسلامية ، هو تجديد الحياة العربية والإسلامية عبر تجديد ثقافتها ومناهج نظرها وتحليلها واهتماماتها . فمع طريق الاجتهاد والتجديد تخرج من هذا المأزق . والتجديد هنا لا يعني الانفلات والتحرر من كل الضوابط والمعايير المعرفية والحضارية ، وإنما يعني :

١- ضرورة بلورة وتحديد العناصر والأسس التي تقوم عليها عملية التجديد ، لأنه بدون هذه العملية قد تتحول العملية إلى عملية تقويض وانهاك للأسس والركائز الأساسية التي تعتمد عليها الأمة في عملية التفاعل مع واقعها والكيانات الحضارية الأخرى .

فلا يكفي في واقعنا العربي أن تزداد دعوات التجديد والتطور، وإنما بحاجة لأن تسند هذه الدعوات ، بجهد نظري متكامل ، يسعى نحو بلورة الأسس الضرورية التي تقوم عليها عملية التجديد حتى تؤتي أكلها ، وتبتعد عن كل نزوات الهدم والتقويض .

وتنبع ضرورة هذه المسألة ، من أنها ستحدد لنا كيفية صياغة المعادلة والطريقة التي تضمن للواقع العربي أن يتواصل مع أصوله وتاريخه ، وينجز من خلال هذا التواصل حضوره وشهوده في الراهن . فهذه الأسس هي هواد للعمل المبدع والخلاق .

ولعلنا لا نبالغ حين القول : أن غياب هذه الأسس يؤدي إلى إيهام منهجي ، يعقد من العملية ويزيدها ارتباكاً ، ويحولها إلى بؤرة للنفاض ، لا قدرة فيها على ترتيب أمورها وتركيبها تركيباً جديداً .

رواية الحي الأحسائي (الكوت) و جنون الحكماء



بقلم / هدى العبد الله

عندما نقرأ رواية الكوت للروائي السعودي حسن الشيخ نستطيع أن نتعرف بدقه ما حاول الشيخ أن يطرحه في تلك الرواية الجديدة التي تتجاوز الهم الذاتي الضيق أو التاريخ الشخصي إلى هم وتاريخ جيل بأكمله من الأحسائيين . انه صراع الأجيال ، والأفكار ، والآراء بين مجانين حي الكوت .

الرواية متعددة الأبعاد والرؤى ، ولعل السبب وراء ذلك هو أن رواية الكوت لا تركز على أهمية اللحظة الزمنية الآنية و الطارئة في عمر منطقة و حياة شخوص الرواية بكل هواجسها و تناقضاتها النفسية و الفكرية و الاجتماعية ، بل اللحظة الإنسانية بكل أبعادها الحياتية . وليس غريبا ذلك طالما أن الروائي يرصد تلك التحولات الاجتماعية و الفكرية التي عاشها الإنسان العربي و الأحسائي خصوصا في حقبة الخمسينات من القرن المنصرم . في منطقة الأحساء خاصة والعالم العربي عامة .

ابطال الرواية وشخصياتها متحابون ، متنافرون في نفس الوقت . من هنا نجد انشغال الشخوص بهمومهم الإنسانية و بوح مشاعرهم بدقه ، الا أنها الدقة التي لا تزيد المتلقي إلا إرباكا ، في ظل تناقض معيشي . هذا الواقع الريفى المعاش و المتغير بفعل صيرورة الزمن . هناك في الرواية أجواء تاريخية إلا إنها قطعا ليست رواية تاريخية بالمفهوم الأكاديمي للرواية ، أنها تاريخ الأفراد و الأحياء القديمة في الأحساء التي تشكل في مجموعها تاريخ المنطقة الشرقية للمملكة . فالكوت تركز على دلالات الشخوص العامة التي نبتت من الأحياء الاحسائية القديمة ، شخوص يؤرقها الواقع الراهن ، ذلك الواقع الضاغظ على الوجدان العربي .

ورواية الكوت هي رواية الناس البسطاء وتحديدا الكوت الحي الأحسائي القديم ، يحكي قصة مجانين وعقلاء سكنوا هذا الحي الأحسائي الشهير . كما صور الحي القديم شخوص نفسيات سكانه باعتباره قضية إنسانية حلل فيها دوافع و نوازع النفس الإنسانية و خباياها و صور أيضا همومها اللامتناهية.

رؤية في الجنون

الرواية هي رواية العقلاء ولكن رواية الكوت تطرح قضية الجنون او الخواء الروحي الذي عايشته شخصيات الرواية ، مثل سالم المصروع بطل الرواية وأصدقائه ، الا ان حسن الشيخ نجح في رسم صورة جديدة للمجانين الأحسائيين الذين عايشوا متناقضات تلك الفترة التاريخية . و الى ذلك يشير إنها مأساة مجنون الكوت ، القضية الإنسانية عند فتیان الحي ...عندما حلل الروائي دوافع و هموم نفوسهم البشرية ، و غاص في أعماقهم بشكل متميز . هناك مجموعة هائلة من الشخوص . و رغم التفرد السردى بشخصية سالم المصروع بمحورية الرواية الا ان الراوي ترك لهذه الشخصية ان تتقاسم المشاهد و الأحداث مع عدد من الشخوص الأساسية و الثانوية الأخرى . بل يمكن القول ان الراوي قد حشد كما هائلا من الشخوص الروائية ، تقاسمت فيما بينها الأحداث . كما ترك الروائي لهذه الشخوص المتنافرة حرية الحركة و التفكير ، و الرفض ، و المسايرة .

صراع الشخوص حياتيا فيه نوع من الثبات ، أما صراعها على المسرح الروائي فقد كان حياديا تارة و داميا تارة أخرى . جنون سالم المصروع الشخصية المحورية هو جنون لشخوص الرواية

جميعا . جنون الجيل و ولا دة جيل آخر له قيم أخرى . الا انها شخصيات مركبة تعيش هي الأخرى صراعا من الداخل . و استطاع الكاتب بفضل تقنيته السردية ان يغوص في دواخل تلك الشخصيات ، بما ابعدها عنها التسطیح . و صبرها الى شخصيات متنامية مع إيقاعها الزماني و إيقاعها المكاني . و ابتدع شخوصا متغيرة في كل نقلة مكانية في مسرح الرواية . بطولة مطلقة للمكان

حسن الشيخ وكما اعتدنا على العديد من اعماله السردية ، يجعل من المكان هو البطل الحقيقي والمطلق . و (الكوت) هي الأخرى نص نهضوي استرجاعي بني على أساس سطوة المكان . الأحياء الاحسائية القديمة ، والقرى الاحسائية كلها مؤشرات واضحة على تلك الهوية المكانية على الرواية . كما يمكن الإدراك بوضوح انتصار الروائي للأحساء المكان الفردوسي على الأرض ، يقول الروائي الشيخ (قصر إبراهيم منتصب هكذا في شمال حي الكوت، منذ أن كان الأجداد صغارا، وحتى الآن، لا أحد يدري على وجه الدقة متى بني. والقصر موجود ولشدة حضوره في الحي، لم يلتفت إليه أحد. يعرفونه إنه قلعة مهجورة منذ عشرات السنين، لا أحد يدخله، وقد نسجت حوله الحكايات الطويلة، لا يستطيع السامع تصديقها، ولا دليل عند الناقل على صحتها. قالوا إن عفاريت تسكن (قصر إبراهيم) وتزواج هناك وتتولد. وأن عفاريت القصر عكرة المزاج، نزقة، ليست ككل عفاريت الدنيا، لا تسمح لأحد بالدخول إلى القصر.)

الانسداد للماضي و الحنين و التعلق بأهداب الماضي الجميل تلح في كل صفحات الرواية . و يرسم الشيخ منظرا مغايرا عند وصف حي الكوت .

(حي الكوت حتى الأمس القريب، أشهر أحياء مدينة الهفوف. وأهالي الأحساء يدركون بعمق كيف حصل حي الكوت على هذه الشهرة. ويعرفون جيدا أن العثمانيين اتخذوا من هذا الحي المركز الإداري لهم، ومقر الهيئة الرسمية، وكانت فيه الحامية العسكرية أيضا. إلا أن الأمر لا يقتصر على ذلك، فبإمكان الأحسائيين التسوق داخل هذا الحي أيضا لوجود عدد كبير من المحلات التجارية، والمخازن المليئة بالكثير من احتياجات الناس. وبفضل سور الكوت القوي، يتمكن أهل الحي من الاكتفاء الذاتي، بما يوجد عندهم من مؤن، وهم في مأمن من هجوم الأعداء عليهم.

مسرحية دنيا الدينار

أربع ليالٍ على خشبة مسرح مهرجان القطيف ٤ ، وبحضور تجاوز الـ ١٥٠٠ مشاهد ، قدمت مؤسسة ريكوردينج للإنتاج والتوزيع مسرحية (دنيا الدينار) التي أسترعزت المشاكل الاجتماعية بأسلوب عصري وكوميدي وسط إبهار وإشادة من الجمهور حيث غلبت على المسرحية الكوميديا السوداء التي سلطت الضوء على مشاكل حقيقية تواجه بعض افراد المجتمع .

المسرحية التي لامست هموم ومشاكل الطبقة المتوسطة والفقيرة بالمجتمع وشملت عدة قضايا اجتماعية منها الدراسة والمعلمين ، غلاء المهور ومتطلبات الزواج ، والعمالة والتوظيف ، إضافة إلى المطالبة بالحقوق وتملك الأراضي ، كرس ذلك بإطار كوميدي هادف أنتزع ضحكات الحضور . فشخصية أبو صالح والذي لعبت دور الفقير والأب المكافح المتزن بالقيم والمبادئ كالأمانة والرفض للرشاوي والتي أهملت شخصيته بين مجتمعه ، ورغم معاناته لكونه من الطبقة التي تسعى جاهدة لتوفير لقمة العيش لبيته وأولاده ، إلا ان نظرة الإزدراء والاستنفاص كانت تلاحقه من بعض افراد المجتمع ، كأبو ولاء وابو عبدالله و سارة الذين كانوا يعكسون تلك الشخصيات الثرية التي تنظر بفوقية إلى من هم اقل منهم مالا ، وكذلك هناك شخصية عنبر الذي يمتلك قهوة الحي والتي تجمع كثيراً من حكايا أهل الحي .

سبع شخصيات بمسرحية دنيا الدينار روت كيف أن الفقير يزداد فقراً والغني يزداد غنى وعبر عنها الشاعر عادل الخيبري بكلمات غناها منتظر الزاير فقال فيها صارت السعادة بالفلوس .. معاهما تحلى النفوس .. الغني بفلوسه يدوس .. على المبادئ والقيم .

المسرحية هي من تنفيذ مؤسسة ريكوردينج للإنتاج والتوزيع الفني ومن تأليف علي الغام وإخراج حسن الغام قام بإداء ادوارها أحمد ابو السعود وحسن آل ضيف وعلي حسين العوامي وعلي الغام وعلي محمد العوامي وسلام السنان ومحمد السنان وعلاء جواد واخيراً أحمد الصفار وأشرف عليها محمد الغام وادار انتاجها حسن الحليبي

الجدير بالذكر بأن المسرحية سيتم عرضها للمرة الثانية بمهرجان الدوخلة الذي يقام سنوياً خلال أيام عيد الأضحى المبارك على الواجهة البحرية لجزيرة تاروت " سنابس " العرض الاول سيكون يوم الثلاثاء الموافق ١٥ أكتوبر وحتى يوم الجمعة في تمام الساعة الثامنة مساءً، حيث عُرضت لأول مرة خلال عيد الفطر الماضي بمهرجان القطيف ٤ .



واليوم نقل عدد من التجار محلاتهم التجارية إلى القيصرية. وفيما كان يسكن هذا الحي عليه القوم وموظفي الدولة، وأصحاب الجاه والمال، دخل إلى هذا الحي العديد من الأسر الفقيرة، للسكن، وتحولت محلاته الكبرى إلى محلات للتجزئة الصغيرة. براحة الكوت من المعالم الشهيرة لهذا الحي. وفي هذا الميدان الكبير تقام الاحتفالات الرسمية، ويتجمع الناس فيها إبان عيدي الفطر والحج. وتقع هذه البراحة جنوب بوابة الخيل مباشرة. ويقع قصر العبيد ملاصقاً لهذه البراحة من زاويتها الشمالية الغربية.) هكذا يكتب الروائي ، وعلى هذا المنحى يحاول الروائي ان يدعم سطوة المكان وجبروته أكثر من خلال الحكايات الأسطورية القديمة و هيمنة المكان ، و وصف ملامح الوجوه الاحسانية التي بسطت سيطرتها هي الأخرى يوما ما على هذه الأرض .

البناء الفني (للكوت)

العمل الروائي مختلف عن العمل القصصي ، فلكل منهما تقنياته السردية الخاصة به . و تعامل الروائي فنيا مع زمن ارتدادي في رواية الكوت ، فجاءت الرواية من حيث تقنياتها السردية عملا هندسيا رائعا . و كانت فصول الرواية الأربع والعشرين أشبه باللوحات او المشاهد المسرحية السريعة للحركة والتقل . ينقلنا الشيخ من زمن لآخر و من مكان لآخر دون حرج . هذا الفعل الهندسي أضفى على الرواية طابعا تشويقا . ووضعها من الناحية الفنية في مصاف السرد الحديث .

ومن زمن الرواية الى زمن الراوي بفلسفته الابتكارية . فنحن نتلمس محاولات الشيخ في إعطاء تفسيره النفسي للزمن ، الزمن الطوفاني الذي لم يتمكن الراوي من صده بل هادنه تارة وحاربه تارة أخرى . ويشير الشيخ الى ذلك بقوله :

(إلا أن كل ذلك الجمال والمظاهر الأخاذة، التي تثير الزائرين لحي الكوت، أو أن كل ذلك المعمار الذي يثير الفخر والاعتزاز عند الأحسائيين ليس بذي قيمة وليس بذي أهمية عند سالم المصروع وصاحبيه جمعة الوطيرش وجميل أبو رمش . بل وعلى الأرجح إنهم لم يشاهدوا كل ذلك أبداً . فالقصر ليس سوى ملجأً نائياً بالنسبة إليهم، يخفيهم عن أعين الفضوليين، ويحميهم من بطش العمدة محسن أبو ركة ورجاله . وقصر إبراهيم اليوم خالٍ من كل القادة والضباط والجنود العثمانيين . ولم تعد توجد حامية عسكرية لحماية هذا الحي . لأن الهفوف القديمة، وأحيائها الثلاثة الرفعة والكوت والنعائل، لم تعد هي الأحياء الوحيدة فقط . بل تجاوز الأحسائيون الأسوار المحيطة بالهفوف، وبنوا خلف الأسوار . وأنشأوا أحياء جديدة . ولم يعد الأحسائيون يخافون من السكنى خلف الأسوار . فأيام الحروب والغزوات والسلب والنهب قد ولت من غير رجعة . والجنود والأترار قد تركوا الأحساء ورحلوا منذ زمن بعيد . ولم يبق في القصر سوى سالم المصروع . فهو السيد المطلق لكل هذا القصر الكبير الفارغ .)

وكما كتب حسن الشيخ في روايته الأولى (الفوارس) كتب حسن الشيخ في الكوت زمنه الخاص به ، و برؤيته الخاصة به ايضا ، و قد اعترف الروائي بهذا المعنى و هو يتلمس زمن كغيره من الحمقى الذين تصوروا أنهم أقوى من الزمن ، لكنه يعود ليؤكد اعترافه وهو منكمس الرأس بأن ذلك هراء .

رواية الكوت وادعة في سردها ، شرسة في أحداثها . ورغم الحب الكبير الذي بثه الراوي للأحساء وأحيائها ، إلا أن الأحياء تغتال أبنائها . و توصلهم إلى مصير مأساوي مفعج . حيث تهدم الأحياء ، و يحرق المسرح ، و يقتل الشخص ... كما تقتل الخيول الكبيرة رحمة بها . فلماذا اختار الشيخ تلك النهاية المأساوية لأبطال الكوت ؟ وكما فعل مسبقا في روايته (الفوارس) ، ولماذا هدم المسرح على من فيه ؟ ولماذا حاول اجتثاث الماضي الجميل الذي انتصر له في كل صفحة من صفحات روايته الطويلة ؟ هل انتقم حسن الشيخ من الأحساء الذي رفضته يوما ما ؟ لماذا كل هذا الدمار حينما يقدم الروائي على شق الأحساء ؟ .

العمل التطوعي حاجة مجتمعية لم يفهمه الكثيرون ولم يدركوا فوائده

حوار / سلمان العيد

تسير تجربة العمل التطوعي في محافظة القطيف بخطى واثقة وثابتة، ولكن هناك معوقات، تجعلها دون المستوى المأمول، وقد لا تحقق الأهداف التي من أجلها وضعت هذه الأعمال التطوعية. هذه العقبات قد تعود إلى المفهوم، وقد تعود إلى التطبيق، لذلك تظهر بين فينة وأخرى بعض الإشكالات هنا وهناك، على العمل نفسه، أو على القائمين عليه. لذلك كان لنا لقاء مع أحد رواد العمل التطوعي في المحافظة وهو المشرف على مهرجان الدوخلة حسن آل طلاق، الذي رغم مشاغله الكثيرة في الإعداد لهذا المهرجان السنوي كان لنا هذا اللقاء حول هموم العمل التطوعي ومستقبله فماذا يقول آل طلاق.



مادي أو معنوي (كالمدح والشكر أو الشهادة... الخ). كما ان العمل التطوعي مصطلح كأى مصطلح اخر، يجب تعريفه وتحديد ذلك التعريف بدقه لكي نستطيع التعامل معه والحديث عنه بوضوح وبما يفضي الى ما يفيد. كالصلاة تماما، فهي لدى المسلم تلك المكونة من ركوع وسجود وأذكار بهيئات وفي اوقات محددة، وذلك يختلف عن ما لدى المسيحي على ان الصلاة لديه بطقوس مختلفة. وعليه فحديث المسلم عن الصلاة قد لا يفضي بفائدة او حتى معلومة ذات معنى مشترك اذا كان المسيحي يعني بالصلاة صلاته هو التي يمارسها والعكس صحيح.

فكون عنوان العمل يستخدم نفس الكلمات لا يعني انه يتطابق معه في المفهوم، فكرة القدم مثلا لدينا واغلب دول العالم تعني تلك التي يحرم لمسها باليد ماعدى حارس المرمى، لكنها لدى الامريكيون تلك التي تلعب اساسا بالأيدي.

لذلك لا بد من ان يوحد المفهوم لدينا حتى نستطيع ان نكون واضحين في تشكيل ثقافة العمل التطوعي دون لبس وبما يؤدي الى نشر ثقافة العمل التطوعي بمفهومها الأصح (ان صح التعبير) لكي تنفادى النتائج والممارسات الخاطئة نتيجة التناقض في المفهوم والتطبيق العملي.

- على ضوء ذلك فما هي معالم العمل التطوعي لديكم؟

- إن معالم العمل التطوعي التي اتبناها وعملت بها منذ أن كان عمري ١٦ عاما (نسأل الله القبول) هو التطوع الإرادي، النابع من الرغبة الذاتية المستشعرة لتلبية حاجة او ضرورة فردية (خاصة بفرد) او جماعية لبعض او كل المجتمع دون ان اطلب شكر او تقدير من اي من اعمل معهم او لهم.

فالعمل التطوعي ليس عملا كماليا، انما ضرورة حتمية على



الخدمة والمصلحة العامة، وآخر حتمته نية المتطوع وهو المصلحة الشخصية، بمعنى انه لو لم تكن تلك المصلحة الشخصية لما تبرع الشخص بوقته وجهده. "انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى".

- هل هذا يعني أنك ضد أن يعمل الواحد منا نشاطا تطوعيا وهو يتطلع إلى مكافأة وحافز؟

- أنا لست ضد الحافز، ولكن ضد أن يكون هذا الحافز شرط العمل التطوعي، فمفهوم العمل التطوعي النابع من الارادة الذاتية الطوعية بنية خدمة المجتمع والمشاركة في بنائه وتنميته يتعارض تماما مع ان يكون مشروطا او بنية الحصول على حافز

- تتعدد تعريفات العمل التطوعي، وتتنوع - بالتالي - وجهات نظر الناس حوله، فأى المفاهيم يتبنى حسن آل طلاق؟

- تعدد تعريفات العمل التطوعي لا تختلف في المضمون كثيرا عن بعضها، لذلك فهي تتحد في المفهوم فعلى ضوء معرفتي واطلاعي فقد قرأت ما يصل الى ١٦ تعريفا للعمل التطوعي، لكنها جميعا تلتقى عند نقطة واحدة، وعند هدف مشترك، وهو الجهد الذي يبذله الإنسان لخدمة المجتمع، دون انتظار أجر، أو مقابل معنوي، وحتى كلمة تقدير أو شكر، بمعنى أنه الجهد الذي ينبع من الإرادة الطوعية للإنسان، انطلاقا من كون هذا العمل يحقق حاجة او مصلحة على مستوى الفرد او المجتمع ولكن المشكلة هي في التطبيق العملي لمفهوم العمل التطوعي.

- مع أن ما تقول هو في صميم الحقيقة، بيد الأعمال المعطاءة تسد حاجة نفسية، وتعالج بعض نقاط الضعف لدى الإنسان، فقد ينطلق الواحد منا تجاه هذا العمل من أجل هذه الغاية، التي هي غير الغاية المادية التي تكون عادة موضع ملاحظة، ويوصف صاحبها بالسلبية والمصلحية؟

- تحقق بعض المصالح الفردية واكتساب المهارات والمعارف والأصدقاء والخبرة هي من النتائج المتحققة بالضرورة للعمل التطوعي والاجتماعي ولا يمكن جعلها ضمن الغايات والأهداف، فمدى الغايات والمصالح للعمل التطوعي اوسع واكبر بكثير من الدائرة الضيقة التي تتمحور حول الفرد وذاته فهي خدمة طوعية من المتطوع لفرد او مجتمع. ولا فرق فيها بين ان تكون مالية او عينية. فإذا ما قدمت الخدمة كشرط لتحقيق غاية او مصلحة فردية مادية او معنوية فإن العمل اصبح ذو وجهين خارجي وهو الظاهر للناس على أنه عمل تطوعي دافعه

منطق الفرعة، والبحث عن الأجر الدنيوي يفسدان العمل التطوعي



- وهل هناك ثمة خطأ في عرض الحوافز قبل البدء في العمل، وما النتائج المترتبة على ذلك؟

- بالتأكيد هناك فرق كبير ناتج عن الخلط بين ان تطلب الاجر (المادي والمعنوي) من الله او من الناس ، هذا من جهة ومن جهة اخرى ان يكون توجهك للمساهمة في تحسين منزل فقير قائم ليس على استشارك بضرورة المساهمة في ذلك وانما لأن هناك حافز خارجي (مادي او معنوي) سيقدم لك بعد انتهائك من العمل او اثناءه او قبله.

فالمجتمع بذلك سوف يواجه تحديات مستقبلية قد تعيق مسيرة العمل التطوعي ومنها الانتقائية في تقديم الخدمة من قبل المتطوع ، اي انه يقدمها فقط اذا كان الحافز مجزيا بالنسبة له. وبما ان حاجات الانسان في تصاعد مستمر فإن الحافز المادي المشروط او المعلن عنه بطريقة مباشرة او غير مباشرة سيرتفع في قيمته وشكله يوما ما وسوف ندخل في دوامة المنافسة في تقديم الحوافز للعمل التطوعي وليس على انجاز العمل بأقل التكاليف مما يبهض كاهل المؤسسة الاجتماعية ويقضي على ظاهرة المبادرة لأداء الاعمال التطوعية.

كما انه سيكون مبدأ (الغاية تبرر الوسيلة) لدى المؤسسات الاجتماعية ، وتبقى مفهوم العمل التطوعي مشوشا جدا مما يضعف هذا النشاط ويشتهت ويجعله عرضة للمساومات والمنافسات المادية.

افراد المجتمع الذي يريد ان ينمو ويحمي نفسه ويطور من مستوى ابنائه وما ينتج عنهم من منتجات متنوعة سواء كانت ثقافية او اجتماعية او علمية .. الخ. لذلك فلا يمكن الاستغناء عنه، أو تأجيله، أو تقديمه بغير نية الثواب من الخالق أو من أجل الأجر من غير الله.

- بناء على ذلك نستطيع أن نقول أن من أهم عقبات العمل التطوعي هو عدم وضوح المفهوم؟

- هذا صحيح، وفي مجتمعنا المفاهيم مختلفة ومتباينة بين الأفراد والمجموعات ، وليست كما هي في الدول الأخرى، فتوحيد مفهوم العمل التطوعي اصبح ضرورة لنجاح العمل التطوعي، ونشر يقافة العمل التطوعي بالشكل والمضمون الصحيحه ، فلا بد أن يدخل الفرد منا نطاق العمل التطوعي لا بهدف الشكر ولا المال ولا الشهادة، وغير ذلك من الحوافز (كشرط قبل مشاركته) ، وهنا أود لفت النظر إلى نقطة هامة وهي أن هذا الأمر يختلف عن مبدأ قيام المؤسسات - حتى التطوعية منها - بتقديم حوافز لعناصرها، فلست ضد الحافز على اطلاقه وخصوصا ذلك المؤسس على نظام تستطيع المؤسسة او افرادها تحقيقه للمتطوعين ، ولكنني ضد الحافز المشروط الذي يخرج المفهوم عن مفاده ومضمونه المتبادر الى الذهن من خلال تعريفه العام ، بحيث لو لم يقدم له ذلك الحافز لما التحق بنطاق ذلك العمل التطوعي.

- لو انتقلنا من الجانب النظري إلى الواقع العملي، كيف ترى العمل التطوعي في محافظة القطيف؟

- العمل التطوعي في محافظة القطيف قوي ومتطور جدا، وله عمق وتوسع وزخم كبير، ولكنه - في بعض الأحيان - يسير وفق طريقة "الفرعة" فيكون عملا غير منظم، وتنقصه المؤسساتية، التي تساعد على التقليل من ضياع وهدر الجهود والمال

العمل التطوعي في القطيف مشنت جماعيا، لكن مستقبله زاهر

المجتمع نفسه، وبسبب الإحباط الذي يتعرض له العاملون من جراء الانتقادات غير العلمية؟

— أي أفكار جديدة تطرح في الوسط الاجتماعي ستقابل بتأييد من قبل البعض ورفض أو مانعة أو انتقادات من البعض الآخر ربما حتى قبل ان تبدأ ، وهذا من وجهة نظري امر طبيعي ، لأن الناس يكونون اكثر محافظة على ما تعودوا عليه ، لكنهم سرعان ما يبدأون بتغيير مواقفهم عندما يلمسون النتائج الايجابية لتلك الفكرة او ذلك العمل .

وعليه فلا بد للقائمين على العمل التطوعي من ان يتمتعوا بصبر وناة وطولة بال ، وان يضعوا الافكار بشكل واضح وبأكثر من طريقة ، حتى يتمكنوا من ايصال الفكرة والنتائج الايجابية لمشروعهم الى اكبر شريحة من ابناء المجتمع . وان لا يدخلهم اليأس والاحباط جراء الانتقادات فبعض تلك الانتقادات قد يساعد على الوصول الى المجتمع بشكل افضل واسرع اذا ما استثماروا واستفادوا منها بشكل صحيح ، وهنا يأتي مفهوم العمل التطوعي واهدافه الصافية النقية المخلصة لدى القائمين على العمل التطوعي لتلعب دورا كبيرا في تخفيف حدة الانزعاج واستثمار الانتقادات مهما كان عنفها وتحويلها الى عوامل مفيدة لتحقيق نتائج ايجابية ، (على غرار ربما زيارة نافعة) ، (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم)

- كثيرا ما نسمع بنتائج العمل التطوعي، وإيجابياته، بينما نجد أنه في منطقتنا لا يعدو أن يكون استنزافا لجهد أفراد على حساب مستقبلهم الحياتي، وحاجاتهم الذاتية.. فيجد المتطوع نفسه يخدم مجتمعا لا يقدره، ويقدم خدمات تضيع هياء منثورا، كيف نحل هذه المعادلة؟

— في الحقيقة، إن كل النتائج التي نراها في كافة المجتمعات، سواء مجتمعنا أو في غيره هي نتاج المبادرات الفردية، أي هي مخرجات للأعمال التطوعية، فالكثير من المخترعات التي نراها اليوم هي نتاج مبادرات أولية ليس لها علاقة بالمؤسسات التي تدفع اجرا ، وأما جاءت جـراء استشعار الحاجة المجتمعية، فـ "أديسون" الذي اكتشف الكهرباء أجرى - كما يقال - ٤ آلاف تجربة، ولم يكن ملتحقا بمؤسسة ولم تكن تتبناه جامعة ولا دولة، وإنما كلها تمت في مختبره الخاص، وهكذا كثير من المخترعين والمكتشفين، ابتدأوا بمبادرات ولم تأت بتكليف من طرف آخر، ولم ينطلق أي منهم لعمله جراء وعد بالحصول على شكر أو تقدير أو منصب، إنما انطلق الواحد منهم تلبية لحاجة المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه .

وكأي حالة اصلاح ، فإن المتصدون لها لا بد وان يضحون بكثير مما يستمتع به سواهم على جميع الاصعدة ، ويتحملون

مبررات ، وحينما سألته عن ذلك اجاب : " هذا عمل تطوعي لست مجبرا على القيام به ، كنت سأقوم بتنفيذه لكنني الان لن افعل " ، وهو بهذا ينظر إلى العمل التطوعي نظرة سطحية نابعة من عدم استشعار الحاجة لها والالتزام بما اتفق عليه مع الآخرين ، بينما العمل التطوعي ضرورة لبناء الفرد والمجتمع والأسرة والوطن، بدليل أنه في البلدان الأخرى تجد هذا الاهتمام بالمؤسسات التطوعية، ففي بلد كاسرائيل (الكيان الصهيوني المحتل) مثلا يوجد ما يصل الى ٣٤ الف مؤسسة اجتماعية تطوعية، وهذا العدد أكثر من عددها في كافة الدول العربية، علما أن اسرائيل لا تساوي قطرا واحدا من الأقطار العربية، والسبب في ذلك ان هناك استشعارا للعمل التطوعي وضرورته لتطوير البلاد، بينما يندعم أو يتواضع هذا الشعور في بلداننا العربية . مثال آخر نجد ان العمل التطوعي في الولايات المتحدة الأمريكية يوفر ١٦٠ مليار دولار سنويا على الميزانية الفيدرالية، ولولا العمل التطوعي لكان لزاما على الحكومة توفير برامج وخطط بمثل هذا المبلغ حتى تستطيع المحافظة على المستوى الفكري وال و الاجتماعي والثقافية والاقتصادي والعلمي ... الخ لأبناء البلد وتجمعاتهم ، كما أنهم في امريكا نفسها اكتشفوا خلال عام ٢٠٠٠ او ٢٠٠٢ انخفاض كبير في اعداد المتطوعين من ٦٥ مليون متطوع إلى ٦٠ مليونا، الأمر الذي استدعى الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش لأن يلقي خطابا للأمة الأمريكية حول هذا الأمر ليستنهض فيها أبناء البلاد للمحافظة على هذا العمل الذي عده من قيم الامة الامريكية ، مما استدعى بعد ذلك لأن تفرض بعض الجامعات ساعات تطوعية على طلابها كشرط للحصول على الشهادة .

- ولكن ألا تتفق معي بأن المجتمع - بكل أسف - هو ضد أي طروحة، والكثير من المشاريع توقفت بسبب

والوقت، فتجد أن عملا لا يحتاج لأكثر من ثلاثة أفراد لإنجازه في ساعة من زمن ، يشترك في ادائه ٢٠ شخصا ، وفي المقابل عملا يحتاج لـ ٢٠ شخصا لا يجد نصف العدد لإنجازه ، وهذا على خلاف نهج العمل المؤسساتي المنظم، والذي يعني إعطاء كل مهمة حقها من الجهد والمال والوقت ، إضافة الى أن التشوه الذي يشوب مفهوم العمل التطوعي والذي يفقده الكثير من بريقه كظاهرة محبة للنفس البشرية وينقله الى مواطن التنافس على توسيع دوائر الاختلاف بين ابناء المجتمع ، كظاهرة الشللية السلبية في العمل التطوعي والانتقائية القائمة على المصالح الخاصة ، وكذلك عدم الالتزام الذي يتبناه بعض ابناء المجتمع ، بحيث ان لا يكون تسجيل اسمه ضمن قائمة المتطوعين لاداء مهمة ما ، هو الزاما له باداء تلك المهمة في الوقت وبالشكل والجودة المطلوبين .

واعتقد ان الطريق الى المحافظة على العمل التطوعي وتوسيع دائرته واستثمار طاقات ابناء المجتمع ومهارتهم الاستثمار الامثل يبدأ من توحيد المفهوم ونشر ثقافة العمل التطوعي وفق ذلك المفهوم .

- ومن وجهة نظرهم، اين تكمن المشكلة، هل هي في الوعي، أم في شيء آخر؟

— يعود من الأصل لعدم توحيد المفهوم، الذي تحدثنا عنه قبل قليل، والمفاهيم تحتاج إلى جهد ووقت حتى تتأصل ويفهمها الناس باستيعاب وعمق، ويتم العمل بها . ولعلي في هذا الشأن أتذكر أنني اتفقت مع شخص يحمل خبرة وكفاءة لكي يقدم فقرة ضمن برنامج من برامج اللجنة ، وبعد شهر ونصف من الجهد والاجتماعات والتنسيق ، وبعد أن وضعنا الإعلانات ووزعت البروشورات ، وقبل يومين او ثلاثة ايام من بدأ العمل يقدم الشخص اعتذارا عن المشاركة دون



العمل التطوعي مثل الصلاة لا يتم مجزأ ولا يصح رياء

بالعمل التطوعي ليلمسوا ذلك بأنفسهم ، فاكساب المعرفة ، وتطوير المهارات ، وزيادة رقعة المعارف والأصحاب ، وتصحيح الاخطاء المهنية ، والمساهمة في خدمة المجتمع مما يكفل الرضى الذاتي ، كلها مترتبات بالضرورة على العمل التطوعي ، وهي بطريقة او اخرى مساهمة في تنمية الفرد لذاته وقدراته وتحسين سلوكه الفردي والاجتماعي ، ومساهمة في تنظيم المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه .

- كلمة أخيرة أبو علي

العمل التطوعي محيط واسع لا قرار له ، فكلما تعمقت فيه وجدت ان لا حدود تضطرك للوقوف . كل ما نحتاجه هو شحذ الذهن لاطلاق المبادرات التطوعية والحث على تنفيذها بما يسهم في تنمية المجتمع ، ولكي نستطيع تحقيق ذلك يجب علينا الالتفات الى توحيد المفهوم والمساهمة في نشره وتطبيقه عمليا كما هو لكي نساعد على نشره بشكله الصحيح والواضح بين ابناء المجتمع ، وبذلك سنستطيع توسيع دائرة العمل التطوعي والاستفادة القصوى من الافكار وتنفيذ المبادرات بأقصى حدود الكم والكيف .

كما اتمنى على المؤسسات الاجتماعية في المحافظة التنسيق للعمل بشكل تكاملي في ما بينها، فنحن في محيط ليس بالواسع جدا مما يتطلب هذا التكامل والتقليل من التكرار في بعض البرامج والمشاريع الذي يحدث مللا ويقلل من مستوى الافادة والاستفادة من تلك الجهود والاموال التي تصرف على البرامج والمشاريع المكررة .

كما ادعو الى ان تكون المنافسة وتدور حول نوع المنتج وجودته من خلال دراسة المشروع دراسة وافية وخصوصا من خلال اهميته ومستوى حاجة المجتمع المحلي له ولمنتجاته ومن ثم عدم تعارضه مع مشروع اخر قائم ، واذا وجدنا ذلك نوجهنا للارتقاء بذلك المشروع وتطويره وليس الغائه بمشروع اخر، حفاظا على الاستفادة القصوى من الطاقات البشرية والفكرية في المجتمع .

كما ادعو بل اتمنى على ابناء مجتمعي التوجه نحو جدولة اوقاتهم من خلال تحديد عدد من الساعات الاسبوعية للمساهمة في اعمال تطوعية تخدم ابناء مجتمعهم وتحرك عجلة التطوع بشكل اسرع وافضل ، فساعتين او اربع ساعات اسبوعية كافية جدا لتحقيق اعلى المستويات من الكم والكيف في بناء المجتمع .

وفي الختام اشكر الاخوة القائمين على مجلة الخط على هذا اللقاء واتاحة الفرصة للتحدث مع الجمهور من خلال هذه النافذة الجميلة التطوعية والتي اتمنى لها والقائمين عليها مزيدا من التطور والتقدم والازدهار .



، بدليل النجاحات المتراكمة للكثير من المشاريع التطوعي وفي مقدمتها مهرجان الدوخلة على سبيل المثال لا الحصر ، فعلى سبيل التطوع ترى المئات من المبادرات والمبادرات في الحجاز مهامه وابراره يباهى صورة يتمناها ابناء مجتمعنا لهذا المشروع الذي اصبح رمزا للمحافظة والمنطقة .

- هناك من يتحدث عن عقبات بيروقراطية تحول دون انطلاق الأعمال التطوعية المختلفة .. فماذا تقول؟

لا اعتقد ذلك على اطلاقه ، فبالرغم من بعض التعقيدات الادارية ، هناك توجه ايجابي من قبل الجهات الرسمية للمساعدة على انتشار العمل التطوعي، ولا بد لنا من التعامل مع هذين العاملين لكي تتوافق مع المتطلبات الرسمية من جهة ، ونساهم في تطوير مجتمعنا وتنميته من جهة اخرى وذلك من ضرورة المبادرة للاعمال التطوعية وتكرارها كلما برزت حاجة لذلك لاستشعارنا بضرورتها لخدمة وتنمية المجتمع ، فنحن في لجنة التنمية الاجتماعية الاهلية بسنابس استطعنا الحصول على تراخيص لاقامة اثنان واربعون مشروعا وبرنامجا هذا العام ، وهذا عدد ليس بقليل ويحتاج للمئات وربما الالاف من المتطوعين لتنفيذ تلك البرامج والمشاريع .

- ربما كثير من الناس يتساءل أنت تريدني أن أعمل تطوعا، ولكنني شاب ولي حاجاتي الفردية فهل يحققها العمل التطوعي؟

– بالتأكيد يحققها ، وكل ما يحتاجه اولائك هو ان يلتحقوا

الكثير من المتاعب على الصعيدين الجهدي والنفسي والفكري ، حين تغيير المفاهيم العامة والسائدة واستيعاب العدد الاكبر من ابناء المجتمع للايجابيات الناتجة عن تلك الفكرة او العمل ، وهذا كما ذكرت وكررت يحتاج الى وقت ، وهذا هو ديدن كل المصلحين والعاملين المخلصين الذي استشعروا ضرورة المساهمة ببناء مجتمعاتهم وتنميتها لكي ترتقي بمستواها الفكري والعرفي والتنموي ... الخ .

- على ضوء ذلك ما صورة مستقبل العمل التطوعي في بلادنا؟

– أظن أن الوصول إلى نقطة الوعي الحقيقي بأهمية العمل التطوعي تحتاج إلى جهود أجيال ، لكن المستقبل زاهر ، وبدأت معالمه تظهر ..

- وكيف وصلت الى هذه الصورة، رغم الصورة التشاؤمية التي ابديتها قبل قليل؟

– خالطت الكثير من المتطوعين منذ بدأ التحاقني بأعمال تطوعية حين كنت في سن ١٦ سنة تقريبا ، وخلال هذه الفترة وانا ارصد التغيير الحاصل سواء في جانب المفهوم الذي اتبناه او الماكس له ، فبالرغم من الصوت المرتفع كثيرا للمحيطين والمثبطين والمنتقدين من اجل النقد فقط والمستفيدين من العمل التطوعي على غرار (الغاية تبرر الوسيلة) ، الا انني لاحظت تأثيرا وتجاوبا ملموسا مع التوجه نحو العمل لخدمة المجتمع واهله دون انتظار اجر او شكر او مقابل مادي او معنوي

الفنان عبدالعظيم الضامن ل الخط

المحبة والسلام لوحة جماعية يشترك فيها فئات مختلفة في ثقافتهم ورؤيتهم للمحبة والسلام

هدفنا التواصل مع شعوب العالم والتقارب في مفهوم ثقافة المحبة والسلام

الصين والجزائر وفرنسا أجمل محطاتي الفنية

حوار / أمل فؤاد نصرالله

مسيرة تشكيلية حافلة بالإنجاز، غنية بالمشروعات المحلية والعربية والعالمية، سيرة مكتنزة بالعمل وبالتحدي مع الذات ومع الآخر.

ذلك هو الفنان التشكيلي المخضرم عبدالعظيم الضامن، أعماله تتحدث عنه في كل محفل. في هذا الحوار السريع تأخذنا رحلة الكلمة والريشة مع هذه القامة الفنية.

الانسجام بين الحقيقة النفسية والحقيقة الاجتماعية في تفسير الظاهرة الفنية أو في تفهم أبعادها ودلالاتها.

هدفنا:

التواصل مع شعوب العالم، والتقارب في مفهوم ثقافة المحبة والسلام.

مبادئنا: من أساسيات مبادؤنا في المشروع:

الأول: خلق روح التواصل بالمحبة بيننا وشعوب العالم عبر هذه اللوحة.

الثاني: خلق حوار ثقافي بين أعضاء المتلقي والمجتمعات.

الثالث: دعم المؤسسات الداعمة للإنسانية.

ما أهم المحطات للوحة المحبة والسلام؟

مهرجان الدوخلة بسنابس - القطيف - ٢٠٠٥ م

مخيم صقر العروبة الكشفي - الباحة - ٢٠٠٦ م - المخيم

الكشفي العالمي - لندن ٢٠٠٧ م

الدوامي - الخبر - الجوف - جدة - الدمام - القطيف

الشارقة ٢٠٠٩ م - تونس ٢٠٠٨ م - المنستير - ٢٠١٣ م

شنني - قابس.

الأردن ٢٠٠٨ م - لبنان ٢٠١٠ م - البحرين ٢٠١٠ م -

الدوحة - الكويت - المغرب - فاس ٢٠١٢ م - اليمن -

بالتعاون مع منظمة السلام والصداقة الدولية.

تم إنجاز أكثر من ٨٨٠ متر حتى هذا التاريخ ٢٠١٣ م.

تم التواصل مع أكثر من ٥٠٠٠ شخص للحوار عن ثقافة المحبة والسلام.

ماذا عن أهم الإنجازات؟

١- ملتقى تواصل الثقافي، وهو يقام للتواصل مع شعوب العالم، ويقام داخل وخارج المملكة.

٢- جائزة إبداع للشباب - تمنح للمبدعين الشباب، منذ

البدائيات لها نكهة خاصة..حدثنا عن بداياتك التشكيلية.

لكل موهبة بداية، وبدايتي كانت منذ المرحلة الابتدائية، حيث كنا نتقاسم الوقت بين الرسم والدراسة، وكان لمدرسين مادة التربية الفنية فضل كبير على تنمية موهبتي الفنية، وكذلك الحركة الكشفية التي كانت لها الدور الكبير في تنشئتي الفنية، وذلك من خلال الدورات الفنية والمهارات اليدوية.

الهوية الفنية التي تستحوذ على أغلب أعمالك بصمة عميقة..حدثنا عن تلك الهوية التشكيلية.

حينما كانت البداية نحو التأسيس، لم تكن هناك هوية واضحة نحو التوجه لمدرسة بحد ذاتها، بل كان الدافع للرسم هو الموهبة، وتدرجياً بدأت أخطو خطوات نحو التفرد، فكانت خامة الخيش هي بصمتي، حينها لم يكن أحد يستخدم الخيش في المملكة سوى قليل من الفنانين، ويستخدمه كمساحة لونية، لا كإضافة لونية، والحمد لله تميزت أعمالي في الوسط التشكيلي المحلي بهذه الإضافة، ونهل منها الكثير من الفنانين، وتدرجياً بدأت أميل للرمزية والإنطباعية، التي أبحرت فيها في العديد من الأعمال الفنية.

لوحة المحبة والسلام..بالتأكيد هي رسالة..كيف هو نطاق خطابها؟

مخاطبة العديد من أفراد المجتمعات في العالم، ومشاركتهم برسم لوحة جماعية، يشترك فيها فئات مختلفة في ثقافتهم ورؤيتهم للمحبة والسلام في عمل واحد، ويوحدهم في عمل إنساني واحد - واكتشاف ثقافة العالم لجيل الشباب.

وأن النفس البشرية رغم كل ما لها من خصوصية لدى الفرد المبدع هي في وجودها الظاهري نفس جماعية، تتحرك مع الجماعة أو بالجماعة، ومن ثم يمكن اكتشاف نوع من





ونقيم لهم الدورات ونشركهم في المناسبات الفنية . وعلينا أن نتابعهم ليرتقوا بمستواهم الفني .

هل الفن التشكيلي فعل ثقافي ...

نعم الفن التشكيلي فعل ثقافي ، ومؤثر بشكل كبير إذا ما أتقن الفنان أدواته الفنية وتسخيرها لخدمة الإنسانية ، فالفن ليس مجرد قيمة جمالية ، بل هو أيضاً محاكاة لواقع الإنسان ، بهوموه وحزنه وفرحه وألمه .

نصيحة للشباب المبتدئين ...

أن يهتم الشباب بتكوين أنفسهم فنياً ، ودراسة الفن منطقياً ، والتدرج نحو الفن خطوة خطوة ، وعدم الإستعجال والبحث عن الشهرة ، وسوف تأتيمهم بتميز أعمالهم .

العام ٢٠٠٠ م .

٣- تجميل الواجهات البحرية في القطيف والخبر ورأس تنورة

٤- معارض شخصية في : البحرين - الكويت - تونس -

الجزائر - جدة - الرياض - الدمام .

لك مشاركات محلية وعربية وعالمية ما أهم تلك المحطات ؟

الصين كانت من أجمل المحطات الفنية ، حيث كانت احتفائية بمنجزاتي الفنية ، وتأتي بعدها تونس والجزائر ، وفرنسا كان لها برنامج مميز جداً ، حيث ورشة العمل من خلال التأمل بالإسترخاء ، التي أضفت لتجربتي الفنية الشيء الكثير .

تقييم واقع الفن التشكيلي في القطيف ...

واقع الفن التشكيلي في القطيف كباقي مناطق المملكة ، إلا أن المنطقة الشرقية تفتقر للقاعات الفنية ، وفي القطيف توجد محاولات جميلة ، وفنانين مثابرين لخلق حوار فني متميز ، ويبدو أن كثرة الجماعات الفنية في القطيف خلقت نوعاً من العزلة بينهم وبين الفعل الثقافي والفني ، فأصبحت كل جماعة تنطوي على نفسها ، وكل جماعة تهتمش الأخرى .

كيف تغرس جوهر الفن في كل فنان مبتدئ ..

الموهبة بحاجة ماسة لمن يأخذ بيده الفنان ، ونحن في مركز إبداع نحاول جاهدين أن نغرس الحب في نفوس الموهوبين ،



معرض شركة...

تقرير - بدر محروس المحروس

إعداد : فراس أحمد أبو السعود
للتواصل مع الصفحة
@TheFiras
firas@alkhat.net

سيمفونية الضوء



أقامت جماعة التصوير الضوئي بالقطيف حفل افتتاح معرضها السنوي السابع عشر في نادي الفنون بمركز التنمية الاجتماعية بمحافظة القطيف في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس ليلة الجمعة، الموافق ٢٦ / سبتمبر ٢٠١٣ م .. تحت عنوان " حركة "، في حفل تميز بالتنظيم الرائع والحضور اللافت والمميز من مثقفين وفنانين ومتذوقين للفن الضوئي بالمنطقة وما يميز معرض جماعة التصوير الضوئي بالقطيف هذه السنة هي الشراكة مع المجتمع والتي تمثله بعقد رعاية رسمية من قبل مجموعة ال نوح العقارية في المهندس شاكر ال نوح وإخوانه.

ما هي قيمة المعرض؟

من خلال نقطة الضوء البسيطة للصندوق المظلم نستطيع ان نلقي ظلال المعرفة على عالم كبير من الحركة (motion) هي موضوع معرضنا السنوي هذا العام حركة ، فنحن نبحت عن الصور المميزة والتي تسجل تعاقب الليل النهار وحركة الافلاك وحركة الشخص والنباتات والحيوانات وحتى الجمادات وما يشمل كل ذلك من لحظات جزئية تعجز العين البشرية عن تسجيلها والاحاطة بها ، كل ذلك في قالب فني مبدع يستلهم من سحر الضوء وحركته صورا فنية تأخذ الالباب وتوصل للمتلقي رسالة بأن كل ما هو موجود على على هذه البسيطة هو في حركة دائمة .

معرضنا هذه السنة عبارة عن موجز للحرة من ..

تطبيق panning
التجميد freezing
السبلاش spash

وكل ما يتعلق بتصوير الحركة من الثبات حتي سرعة الضوء كانت هذه هي قيمة معرض حركة لجماعة التصوير الضوئي بالقطيف وهذا مختصر لمعرضنا ١٧ .

كم استغرق الاعداد للمعرض؟

كانت القيمة هي بداية المشوار للأعداد الى هذا العرس

٢- محمد عبد الله الخراي ، عضو جماعة التصوير الضوئي بالقطيف منذ ٢٠٠١، رئيس سابق لجماعة التصوير الضوئي بالقطيف، قدم العديد من الدورات والمحاضرات الفنية والثقافية في الفنون البصرية، شارك بتحكيم العديد من مسابقات التصوير المحلية، حاصل على العديد من جوائز التصوير الدولية، اختير من ضمن الوفد السعودي المشارك في ملتقى الفنون البصرية لفناني مجلس التعاون لدول الخليج العربي ٢٠١٣.

٣- علي حسن أبو عبدالله، عضو مؤسس لجماعة التصوير الضوئي بنادي النور عام ١٤١٣، عضو مؤسس لجماعة التصوير الضوئي بنادي الخليج عام ١٤١٦، مدير الانتاج في بروفوتو ، له عدة مشاركات في التشكيلي والفوتوغرافي على المستوى المحلي والعربي ، شارك في العديد من لجان التحكيم على المستوى المحلي ، فاز بعدة جوائز لمسابقات فوتوغرافية محلية.

تم فرز وتجميع الدرجات للمشاركين في محور التجربة والفردية من قبل اللجنة التحكيم.

وأشاد الفنان محمد الشيخ بالأعضاء المشاركين في محور التجربة والمنافسة القوية في الفوز بلقب أفضل تجربة .. وكانت افضل تجربتي قد حصدة النقاط هم تجربة السيد

الجماعي الناجح وكان الاعلان عنها من قبل سنة لكي يستنا لجميع للأعضاء المشاركة ويكون هناك الوقت الكافي لختار المناسب من الصور والتجارب المميزة للمعرض والمشاركة بقوة..

كان هناك عمل ذواب الى ادارة الجماعة والكوادر على مدار سنة كاملة ليكون المعرض بالمستوي الذي يلبي طموح الجميع وكان عنوان المعرض حركة هو اساس لجميع الورش والمحاضرات واللقاءات التي اقامتها الجماعة ليستفيد جميع الاعضاء منها للمعرض وتكون هناك افكار جديدة لهم.

وكان جزء من أعداد للمعرض استخراج التصريح للمعرض من الجهات الرسمية ، وبدأ الاستعداد لاستلام الاعمال وحدد الوقت لذلك وحدد يوم معين للجنة التحكيم وكانت لجنة التحكيم مكونة من :الفنان الأستاذ / علي أبو عبدالله الفنان الأستاذ / محمد الشيخ الفنان الأستاذ / محمد الخراي.

١- محمد الشيخ من دولة البحرين مصور وكالة الصحافة الفرنسية - أ. ف. ب ، حاصل على لقب " التميز " من الاتحاد الدولي لفن التصوير الفوتوغرافي فياب، حاصل على أكثر من ١٥٠ جائزة في مسابقات التصوير الفوتوغرافي الدولية من مختلف أنحاء العالم شارك في تنظيم وتحكيم الكثير من مسابقات التصوير في داخل وخارج البحرين.



محمد علي الخضراوي وتجربة حسن محمد المبارك.

كم كان عدد المتقدمين؟

كان عدد المتقدمين للمعرض كثير وتم استبعاد بعض الصور المشاركة من قبل وزارة الاعلام ومن قبل لجنة التحكيم وكانت النتيجة سبعة عشر عمل في أعمال التجربة وخمسة وعشرين عمل في الأعمال الفردية.

كيف يختلف هذا المعرض عن المعارض السابقة؟

هذا المعرض عن المعارض السابقة من حيث التنظيم والنشاطات المصاحبة له بالإضافة أصبح الانتقاء أكثر دقة وحرصاً، كما أن أحجام الأعمال في هذه السنة تغيرت فجاءت بأحجام أكبر بحيث تعطي المشاهد رؤية أفضل، كما توصل الفكرة بشكل أوضح، وقد جاء اختيار الأعمال المعروضة من خلال لجنة فرزت الأعمال وقيمت الموضوع وتشددت في هذا التقييم بغية الخروج بأعمال متميزة وهو ما حصل فعلاً

كيف كان الاقبال على الانشطة المصاحبة للمعرض؟

تعتبر الفعاليات المصاحبة لمعارض الجماعة جزءاً أصيلاً من المعارض التي تستثمر كموسم ثقافي وليست فعاليات تكميلية، ولهذا يكون الاعداد لها متميز بفضل لجنة الانشطة في الجماعة. وقد شهد معرض حركة هذه السنة حضور مميز على امتداد جميع فعاليات وبسبب تميز العناوين والمحاضرين وتم استقطاب بعض فنانين منطقة الخليج مثل المصور علي يونس من دولة الكويت..



هل من ميكروبات مجهرية في الفضاء الخارجي!

قبل البدء، دعني أسألك أولاً - عزيزي القارئ - :

هل هناك ميكروبات تعيش في الفضاء الخارجي (Universe) ولا تعيش على كوكب الأرض؟ أم هل هناك ميكروبات قادرة على أن تغزو كوكب الأرض وتدمر البشرية - أو أي جنس حي آخر يعيش فيه - (نظراً لسميتها وعدم تعرف جهازنا المناعي عليها)؟



الدكتور / محمد محروس أحمد آل محروس
باحث واستشاري في علوم الميكروبات الإكلينيكية
وهندستها الجينية

إن الدراسات التي تجريها جامعة ماريلاند الأمريكية (بتمويل من "ناسا" وتعاون من مؤسسة الأنظمة البيولوجية في مدينة سياتل) على الهاليكوبكتيريوم أشارت إلى أن تلك النوعية من الميكروبات لها القدرة على إصلاح حمضها النووي (DNA) أو الموروث الجيني عند تعرضها لظروف بيئية قاسية مدمرة بطريقة هندسية بارعة؛ حيث أنها كانت (وكما قال رئيس الفريق العلمي أدريات كيش من جامعة ماريلاند) في كل مرة تخضع لظروف قاتلة (والتي من ضمنها تعرضها للأشعة فوق البنفسجية والجفاف وانعدام الجاذبية) تعاود ترتيب حمضها النووي بالطريقة التي كانت عليها، علماً بأن باقي الأنواع البكتيرية التي كانت تخضع لنفس التجربة تموت وتتغير تماماً.

وعليه هناك الكثير من الأسئلة عن طبيعة الأبعاد التي قد يتميز بها عالم الأجرام الصغيرة!

لو تأملت - عزيزي القارئ - في الأسباب التي تجعل الكثير من الأحياء لا تستطيع أن تعيش في بيئة عالية الملوحة كالبحر الميت - مثلاً - ستعرف بأنها هي نفس الأسباب التي تجعل بعض أنواع الحياة الموجودة في تلك البيئة قادرة على أن تستمد القوة وتبقى متعاشية في تلك البيئة، بل هي نفس الأسباب التي تجعل بعض أنواع الحياة تستمد القوة من مسببات الموت للكثير من الكائنات الحية ومن ضمنها الإنسان كالإشعاعات وارتفاع درجة الحرارة أو انخفاض درجة البرودة، وغيرها من أسباب تظهر على أنها كارثية ومميتة.



لقد أدهشت هذه النوعية من البكتيريا خيال الباحثين، وجعلتهم يسألون:

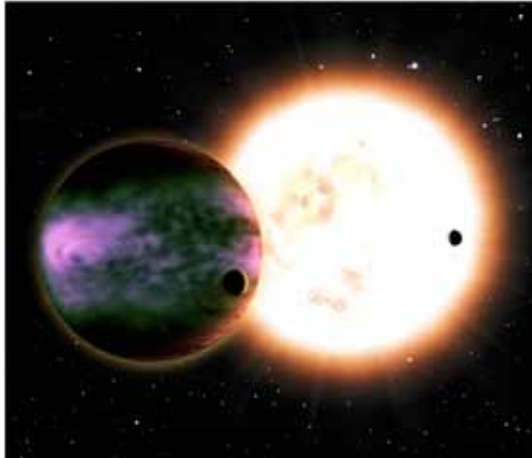
عن إمكانية مقاومتها للظروف المعقدة في الفضاء الخارجي؟

وتقول الباحثة جوسلين ديورجيرو (من نفس الفريق البحثي المذكور) بأن الهاليكوبكتيريوم تفرز إنزيمات اصلاحية للحمض النووي في الموروث الجيني للهاليكوبكتيريوم تسمى بأدوات الإصلاح الجزيئية (molecular repair tools) قادرة على تعديل الحمض النووي للموروث الجيني متى ما أصيب بأي أضرار.

خذ على سبيل المثال ميكروب الهالوبكتيريوم (Halobacterium) فهي تعيش في البحر الميت وتستمد القوة من إرتفاع معدل الملوحة (والذي يصل إلى ما يعادل من ٥ إلى ١٠ أضعاف الملوحة الموجودة في مياه البحار الأخرى).

وانطلاقاً من الهالوبكتيريوم، فإن العلماء تطلق العنان في تفكيرها إلى إمكانية إيجاد سبل للحياة خارج نطاق التفكير الإعتيادي؛ بل ويصل إلى ما هو أبعد من التعرض للإشعاعات الكونية والتي قد تدمر المحتوى الجيني للكائنات الحية (خصوصاً الميكروبات).





وهل بمقدور الطب الاستفادة منها في منع الأمراض السرطانية، مثلاً؟

ومن الأمور المهمة هنا والتي يجب أن ألفت الإنتباه لها، هو أنه قد تم الحصول على الهاليكوبكتيريوم في ترسبات ملحية يعود عمرها إلى قرابة ٢٥٠ مليون سنة (وهي تقارير جدلية).

إذاً صح هذا! فإنه سيثجع العلماء على البحث بجدية عن حياة في الفضاء، خصوصاً أن الدراسات العلمية التي قامت بها المركبتين "سبرت" (Sprit) و"أوبورتشينييتي" (Opportunity) على سطح المريخ قد كشفت عن وجود بحيرات ملحية يعود عمرها لعشرات ملايين السنين وهو ما يثير تساؤلات العلماء حول احتمالية وجود ميكروبات ماثلة للهاليكوبكتيريوم تعيش على كوكب المريخ (أو حتى على كوكب آخر)!

ومن هنا بدأ العلماء يسألون:

هل بالإمكان الاستفادة من هذه البكتيريا في إيجاد نظام مُشابه يعمل بنفس الكفاءة عند البشر (أي يقوم بالتعديل التلقائي عند حدوث العطب في حال كان هناك تعرض لتلوث بيئي أو للشيخوخة مثلاً)؟

والسؤال أعلاه خارج نطاق المقالة الحالية، ولكنه سؤال يطرح بطريقة بحثية احترافية تجعل العلماء يبحرون من خلالها بأفكارهم إلى ما هو أبعد من النظام الموجود في ميكروب الهاليكوبكتيريوم. ويجب علينا أن لا نغفل ونتذكر أيضاً بأن أصل العلوم المطبقة في عصرنا الحالي كانت أفكار فرضية ونظريات بدت وكأنها خيالية.

بناء على ما تقدم، تم طرح السؤال الثاني:

كيف يتم الاستفادة من تلك الأدوات الإصلاحية الجزئية عند غزو الفضاء؟



احتفلت عائلة نصر الله والخميس بحفل زواج ابنهم الدكتور علي زكي نصر الله على كريمة الحاج أنور الخميس.. ألف مبروك وبالرفاء والبنين

زواج



تصوير ريكوردنج

الخط
ذو الحجة 1434 هـ

34



احتفلت عائلة العسيف بزواج ابنها قاسم عبد الرسول العسيف
على كريمة الحاج عبد الله الطرموخ .. ألف مبروك وبالرفاء والبنين



تصوير ريكوردينج

افراح الكاظم احتفلت عائلة الكاظم بحفل زواج ابنها محمد الكاظم .. ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت اسرتا الخضيبي والخابر بزواج ابنتهما
علي حسين الخضيبي على كريمة الأستاذ عبد الله
عبد الكريم الخاطر ألف مبروك وبالرفاء والبنين

ألف مبروك وبالرفاء والبنين

تستقبل المجلة أخباركم السعيدة على البريد الإلكتروني alkhatmag@yahoo.com

احتفلت أسرة السيف بزواج ابنها الشاب أحمد ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

زواج



احتفلت أسرة دهنييم بزواج ابنها حسين دهنييم ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت عائلة الخنيزي بزواج ابنها ياسر فؤاد الخنيزي على
كريمة الحاج زكي نجل الشيخ عبدالكريم الشيخ علي الخنيزي
ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرتا الزاير والشماسي بزواج الشاب محمد فؤاد حسين تقي الزاير
على كريمة محمد عباس الشماسي ألف مبروك وبالرفاء والبنين



بقلم الدكتور / هادي الغنم
استشاري أمراض باطنية بجمع الدمام الطبي

إلتهابات الكبد الوبائي (الفيروسي)

تعريفه :

إن التهاب الكبد الوبائي يشكل خطراً كبيراً على صحة الإنسان نظراً لوظائف الكبد الهامة التي لا يمكن الاستغناء عنها وهو أحد الأمراض المعدية التي تسببها الفيروسات وتسبب ضرر للكبد وقد يكون الضرر الناتج مؤقتاً أو دائماً .
ويقدر عدد المصابين بالتهابات الكبد الوبائي بـ ٣٥٠-٥٠٠ مليون شخص حول العالم .

الكبد :

هل تعلم أن الكبد من أكبر أعضاء الإنسان حجماً ويبلغ وزن الكبد ١,٤-١,٦ كيلو جرام عند الذكور و ١,٢-١,٤ كيلو جرام عند الإناث .
يقع الكبد في الجانب الأيمن من أسفل القفص الصدري .
ويقوم الكبد بوظائف عديدة تصل إلى ٥٠٠ وظيفة في جسم الإنسان .

أسباب التهاب الكبد الوبائي :

- التهاب الكبد الوبائي A :

ينتقل عن طريق الشرب والأكل الملوث ، الكثير من الأشخاص الذين يصابوا بهذا الفيروس لا تظهر عليهم أعراض المرض ويتعافون منه ، كما أن هذا الفيروس لا يسبب التهابات مزمنة .

- التهاب الكبد الوبائي B :

ينتقل عن طريق أمصال الدم ، الحقن الملوثة بالفيروس وبالأخص عند مدمنين المخدرات كما ينتقل عن طريق العاشرة الجنسية مع شخص مصاب بالفيروس ، وقد ينتقل من الأم المصابة إلى الجنين أثناء الولادة .

وهذا الفيروس يمكن أن يؤدي إلى التهابات مزمنة وتليف بالكبد عند قلة من المرضى تبلغ نسبته ٥ ٪ .

- التهاب الكبد الوبائي C :

طرق انتقال هذا الفيروس مشابهة للفيروس B إلا أنه يؤدي إلى التهابات مزمنة للكبد بنسبة كبيرة تصل ٦٠ ٪ .

- التهاب الكبد الوبائي D و E و G :

من المسببات لإلتهاب الكبد ولكن نسبة الاصابه بها قليلة .

أعراض التهابات الكبد :

قد لا تظهر أعراض وعلامات المرض عند بعض المرضى المصابين بالتهاب الكبد الفيروسي وفي حال ظهور فقد تتمثل في :

-الإحساس بالتعب والإرهاق وفقدان الشهية مع الغثيان والقيء في بعض الأحيان .

-ألم في البطن في الربع العلوي مع ارتفاع بسيط في الحرارة .

-تغير لون البول إلى لون الغامق مع يرقان واصفرار بياض العيون والأغشية المخاطية .

التشخيص :

يعتمد التشخيص على التحاليل المخبرية بشكل أساسي وعلى الفحص السريري .
 ويتم عمل تحاليل عامة روتينية تستخدم عند الاشتباه بالإصابة بالفيروس وتشمل : فحص أنزيمات الكبد ووظائفه .

وتوجد تحاليل خاصة لتحديد نوع الفيروس :

إلتهاب الكبد الوبائي A يعمل فحص Igm

إلتهاب الكبد الوبائي B يعمل HBsAg

بالنسبة لإلتهاب الكبد الوبائي C يعمل فحص ELISA لكشف الأجسام المضادة .

العلاج :

الوقاية خير من العلاج :

تتم الوقاية من الإصابة بالتهابات الكبد الوبائي بأخذ التطعيمات الخاصة بالتهاب الكبد الوبائي A و B حيث لا يوجد تطعيم للفيروس C .

كما أنه تتم الوقاية من الإصابة بالتهابات الكبد الوبائي بتجنب طرق انتقال المرض التي تم ذكرها سابقاً على سبيل المثال تجنب المخدرات وتجنب الجنس الغير شرعي .

إلتهاب الكبد الوبائي A : لا يوجد علاج للفيروس ولكن ينصح المريض بالراحة البدنية وعدم الإجهاد ومنع الكحول والأدوية التي يمكن هدمها في الكبد .

إلتهاب الكبد الوبائي B : يعتمد اتخاذ القرار بالعلاج على نشاط الفيروس ويتم معرفة أن الفيروس نشط أو خامل عن طريق عمل فحوصات وظائف الكبد و PCR .

وفي حالة الحمل لا يحتاج أي علاج وإنما يتم متابعة المريض دورياً لمتابعة نشاط الفيروس والمضاعفات .

أما إذا كان الفيروس نشط يعطى مضاد حيوي عن طريق الفم لفترة وجود الفيروس وقد تمتد لطول الحياة .

وفي بعض الحالات يمكن استخدام الانترفيرون لمدة عام فقط .

إلتهاب الكبد الوبائي C : ويتم علاجه باستخدام حبوب وابر الانترفيرون لمدة عام .

المضاعفات :

الاصابه بالتهاب الكبد الوبائي B و C يؤدي إلى إلتهاب مزمن وتليف في الكبد كما يؤدي إلى سرطان الكبد ويمكن تفادي المضاعفات في حالة الاكتشاف المبكر وبدء العلاج في الوقت المناسب .

د. باقر العوامی

للشيخوخة التي تصيب الرجال وحدهم هي نقص هرمون الذكورة وخاصة التستسترون حيث يقل معدل هذا الهرمون لدى الرجال عند سن الثمانين حوالي نصف معدله عند سن الخمسين. أما السيدات فيحدث نتيجة وصول المرأة إلى سن اليأس وتوقف عمل المبيض إلى نقص في هرمون الأنوثة خاصة البروجسترون. وقد أدى التقدم الهائل في علم البيولوجيا وطب الجينات الى تطور كبير في علم الغدد الصماء وفهم أعمق لكيفية عمل الهرمونات وتحديد أسباب الإصابة باضطرابات الغدد الصماء.



الطبية تحت إشراف

د. شادي أبو السعود

للاستفسار التواصل

على البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com

سيتم عرض السؤال على ذوي الاختصاص
المناسب والرد عليكم

٤: الغدة الكظرية وهي غدتان فوق الكليتين.

٥: الخصيتان عند الذكور.

٦: المبيضان لدى الإناث.

٧: الغدة الجاردرقية تقع بجوار الغدة الدرقية.

٨: البنكرياس و يوجد في التجويف البطني.

٩: المشيمة و تتكون أثناء الحمل و تقوم بتوصيل الأكسجين و التغذية لنمو الجنين.

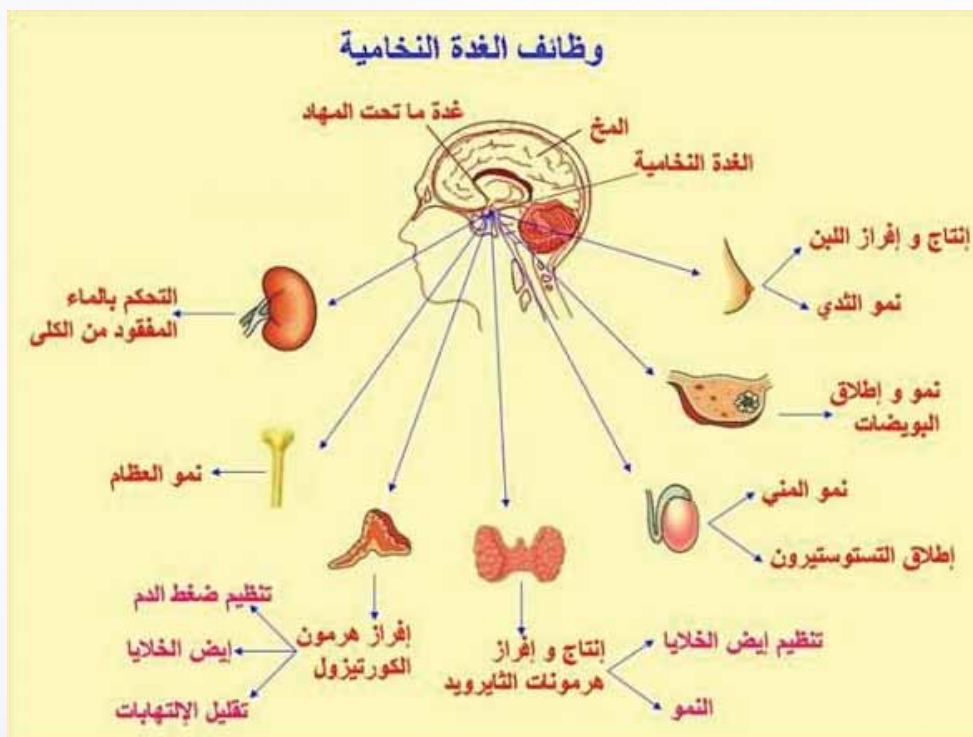
و تنشئ اضطرابات الغدد الصماء نتيجة نقص أو زيادة معدلات إفراز الهرمونات أو اختلال في نقل الهرمون أو وجود أورام حميدة أو خبيثة مفرزة للهرمونات. و تختلف اضطرابات الغدد الصماء حسب نوع المرض فقد يحدث تغيرات في وزن الجسم حيث يزداد الوزن في حالة القصور الدرقي و يقل الوزن في حالة النشاط الدرقي. و يمكن تقييم وظائف الغدد الصماء عن طريق قياس الهرمونات التي تنتجها في الدم او البول حيث يتم قياس هرمون الغدة المراد تقييم وظيفتها و بذلك يتم العلاج عن طريق التعويض للهرمونات الناقصة. و في مرحلة الشيخوخة تحدث بعض التغيرات المهمة في وظائف الغدد الصماء و تصيب الرجال و السيدات معا نتيجة لشيخوخة الغدد الصماء. فمن التغيرات المصاحبة

يعرف علم الغدد الصماء بأنه أحد فروع علم البيولوجيا الذي يتعلق بعمل الهرمونات والغدد التي تقوم بتكوينها وإفرازها. وتقوم الغدد الصماء بإفراز الهرمونات مباشرة في الدم وليس لهذه الغدد قنوات لممر الهرمونات بل تأخذ طريقها مباشرة عن طريق الدورة الدموية إلى الخلايا أو الأنسجة. وتقوم الغدد الصماء وما تنتجه من هرمونات بضبط وتنظيم أنشطة الجسم. وأهم وظائفها هي عملية التكاثر من خلال تكوين الخلايا التناسلية، وكذلك ضبط التطور والنمو وتقوم الغدد الصماء بإفراز محتوياتها من الهرمونات مباشرة داخل الأوعية الدموية دون الحاجة إلى قنوات ولهذا سميت بالصماء. وتنقل هذه الهرمونات عن طريق الدم إلى أنسجة وخلايا الجسم المختلفة، وتختلف الغدد الصماء عن الغدد الأخرى التي لا تنقل إفرازاتها عن طريق الدم وإنما عبر قنوات مثل الغدد اللعابية التي تفرز اللعاب داخل الفم، والغدد المخاطية، والغدد العرقية. والغدد الصماء هي:

١: الغدة النخامية وتوجد في الرأس وهي فصان فص أمامي وفص خلفي.

٢: الغدة تحت المهاد و توجد أيضا بالرأس.

٣: الغدة الدرقية و تقع في مقدمة الرقبة.



السعيدى رئيساً للمجلس البلدي القطيف



اختار أعضاء المجلس البلدي بمحافظة القطيف في مقر المجلس ببلدية القطيف السيد شرف السعيدى رئيساً للمجلس للفترة الثانية التي تمتد سنتين قادمتين.

وتم التصويت على منصب نائب الرئيس وكانت النتيجة تعادل الاصوات بين الدكتور علي بداح الخالدي والمهندس عبدالعظيم الخاطر مما يستوجب رفعه لسمو الوزير للبت فيه. وعقد المجلس البلدي بمحافظة القطيف اجتماعه الخامس والثلاثين برئاسة المهندس عباس الشماسي رئيس المجلس ، وخصص لانتخاب رئيس للمجلس ونائبه للفترة الثانية.

وشكر المهندس الشماسي الاعضاء على تعاونهم المثمر خلال السنتين الاوليتين من عمره وعلى روح الانسجام والتكاتف الذي أبدوه، مما ولد لدى المجلس رؤية واضحة واستراتيجية

محددة وأهداف طموحة ترتقي بمستوى الخدمات البلدية لمواطني المحافظة.

وتننى المهندس الشماسي للرئيس الجديد السعيدى وبقية الاعضاء التوفيق والنجاح كفريق عمل واحد متناغم بما يحقق تطلعات المواطنين والسير بخطى واضحة نحو اقتناص الفرص ومواجهة التحديات التنموية التي يتطلع اليها المواطنون.

ملتقى إبداع الثقافى يكرم السيد حسين الهاشم

في حفل بهيج في ملتقى الفن والسلام تم تكريم الفنان المبدع السيد حسين الهاشم الذي يخلق بين الفعاليات في محافظة القطيف ليكون المرأة الجميلة للجميع وحينما فكرنا في تكريم السيد حسين الهاشم سألتنا من الجهات التي تعتر بأنك غطيت فعالياتهم قال لي

وذهبت لهم وكلمتهم عن فكرة التكريم لهذا الرجل المخلص فلم يستجب إلا بعبير الفرج وحدها فقط من المركز الصحي من ضمن مجموعة كبيرة من الجهات والمهرجانات واللجان والمنديات ولكن جاء تكريمه مبهجاً ويستحق كل مبدع في وطننا التقدير



ملتقى الوحدة الوطني يهدي أربعة أوسمة للكفاءات الوطنية



أطلق الأستاذ حسين فتيل مشروعه الوطني تحت مسمى كفاءات وطنية في منزل الأستاذ فؤاد نصرالله "منتدى حوار الحضارات" في محافظة القطيف، برعاية رئيس ملتقى الوحدة الوطني الناشط علي الناصر وسط حضور عدد من المثقفين ورجال الأعمال ورجال الدين. انطلق الحفل بإدارة الأستاذ محمد علي الخنيزي وقدم في بدايته كلمة ترحيبية للحضور تحدث فيها عن ملتقى الوحدة

الوطني وما يحمله على عاتقه من نشر المحبة والتسامح والترابط والإخاء بين أبناء هذا الوطن الغالي، من خلال أهدافه ورؤيته ورسالته النبيلة فقد تمخض هذا الملتقى اليوم عن إنجاب مشروع جديد كفيل بزيادة لحة أبناء هذا الوطن الغالي على قلوب الجميع من خلال التعريف برجالته الذين عملوا فيه بكل حب وإخلاص وتفاني وانتماء لتراب هذا الوطن الغالي، للرقى به في محافل دولية عالمية، فقد كانت القطيف نبع لا ينضب وولود لا تكل ولا تمل من إنجاب هؤلاء العظماء، الذين سطر التاريخ أسماءهم على مر الزمان بحروف من ذهب، ونحن نقف اليوم لإطلاق هذا المشروع الرائع تحت مسمى "مشروع الكفاءة الوطنية" ودورها في تعزيز الوحدة الوطنية، تحت شعار كفاءات وطنية وقد ألقى صاحب فكرة هذا المشروع الاستاذ حسين فتيل كلمة توضيحية للحضور بخصوص هذا المشروع وكان مفادها بأنه يجب على كل أبناء هذا الوطن الغالي، من ذوي الكفاءات العالية الوقوف مع شباب هذا الوطن والأخذ بيدهم وتوجيههم وتبنيهم من مراحل عمرية مبكرة من خلال وضع الاستراتيجيات الضرورية؛ لتوفير متطلبات التفاعل الإيجابي مع سوق العمل المحلي والعالمي للرقى بهم وبهذا البلد العزيز على قلوب الجميع.

وقد صاحب هذا الحفل الكريم تكريم مجموعة من الكفاءات الوطنية التي كان وما زال لها دور كبير وفعال في خدمة أبناء الوطن من خلال هذا المشروع، وقد قدم رئيس ملتقى الوحدة الوطني الناشط علي الناصر ورئيس كفاءات وطنية الأستاذ حسين فتيل أربعة أوسمة للكفاءات الوطنية مع عضوي الملتقى الأستاذ فؤاد نصر الله والكاتب بدر الشبيب.

وقد تم تكريم الدكتور فاضل عباس الرويعي بتسليمه وسام كفاءة أمراض وزراعة الكلى) والدكتور جمال حسين ال سماعيل بتسليمه (وسام كفاءة علم الرياضيات) والدكتور ماهر محمد آل سيف بتسليمه (وسام كفاءة الإقتصاد والإستثمار) والأستاذ حسين أحمد هنيدي (وسام كفاءة الإستثمار العالمي).

وفاة والدة

عبد الباري الدخيل وابنة أخيه



انتقلت الى رحمة الله الحاجة لولوة بنت محمد بن صالح آل حيدر، حرم المرحوم الحاج وولدة كل من عبدالسلام وأديب وعبدالباري أبناء الراحل الحاج أحمد بن عبدالرضا آل دخيل،

وذلك بعد معاناة وصراع طويلين مع المرض، وجاءت حادثة الوفاة بعد اسابيع من وفاة حفيدة المرحومة أبرار بنت أديب آل دخيل بعد حادث مروري أليم اثناء عودتها من مملكة البحرين مع زوجها (وحفيدها ايضا) علي بن عبدالسلام آل دخيل ..

الخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة آل الدخيل، وأقاربها وأنسابها بأحر التعازي وصادق المواساة، وتسأل المولي ان يتغمد الفقيدتين بواسع رحمته ويسكنهما الفردوس من جناته.

مجلة شهرية متنوعة
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله
مدير التحرير : سلمان العيد
المدير الفني : مهدي العسيف
الإشراف الإلكتروني : م/فراس أبو السعود

البريد الإلكتروني
alkhatmag@yahoo.com
alkhatmag@gmail.com

موقع المجلة على الفيس بوك
www.facebook.com/khatmag
www.alkhat.net

موقع المجلة على تويتر
@Khatmag



للحصول على العدد
٩٦٦٥٥٥٨١٠٧٠٩

مواقع صديقة

برودكاست القطيف

www.Qatifbroadcast.com

شبكة القطيف الإخبارية

www.qatifnews.com

جبهة الإخبارية

www.jhaina.com

سما الخط

www.samalkhot.com

لا شيء...

شيماء علي العبد الجبار

هذا ليس فم
هذا شق خطه الدهر لوجهي
لأتذكر مابقي من عمري
أن الصمت من ذهب

هذه ليست عين
هذا بقايا قمر
تناساه الليل على وجهي
كي أسهر

هذا ليس قلب
وليس طفلاً يتيم
أضاع دثاره وقت المبيت
بعدما أرهقه الوسن

هذا لست أنا
هذا شتات أفكار
وروح ولربما لا شيء مما ذكرت

مشروع الشاطئ الأول
وحدات سكنية

المالك والمطور:

FALCON GULF
فالكون الخليج للتطوير العقاري



القطيف - شارع الرياض : ٨٥٤٧٧٧٣



السيد إبراهيم السيد محمد الياسين
رئيس مجلس الإدارة

مجموعة الأمانة الخليجية

Gulf Amana Group



أجهزة أمنية



تصميم مواقع انترنت



هناجر ومباني حديدية



خدمات صناعية وكهربائية



مواد غذائية وبهارات



مقاولات عامة



سياجات أمنية



خدمات تشغيل زائد عمالة

الأحساء :
الرياض :
الدوحة - قطر :

ص.ب : ٨٢٦٣ الدمام : ٣١٤٨٢
المملكة العربية السعودية

المركز الرئيسي : الدمام
تلفون : ٨١٧٨٦٨٥ ١٣ ٩٦٦ +
فاكس : ٨١٧٨٦٨٥ ١٣ ٩٦٦ + تحويلة ١٠٦
الجوال : ٥٠٥٨٦٧٨٠٣ ٩٦٦ + - ٥٠٦٣٨٤٠٧٧ ٩٦٦ +



Fobl LTD
Contracting & Engineering

شركة اتحاد الأشقاء المحدودة - فرع المقاولات أبناء المرحوم فوزي بن مهدي الجشي

الخبر- الراكه - مجمع السعيد ٢- فيلا رقم ١١٣ هاتف: ٠١٣٨٤٧٧٦٠٦ - ٠١٣٨٤٧٧٩١٩ - فاكس: ٠١٣٨٤٧٧٨١٨



الفوال

أشهى أنواع المأكولات اللبنانية

حمص - فول - متبل - فلافل
جميع أنواع المقبلات - كبة
شكشوكة - ورق عنب - بابا غنوج
ساندويشات - سلطات

كورنيش سيهات تلفون : ٨٣٧٧٣٤٣ - سيهات - حي الخصاب ٠٥٦٤٦٠٩٥٥٥



مقايير وحلويات رامي



افخم انواع المخبوزات والحلويات الشرقية

القطيف - شارع القدس: ٨٥٥٦٧٦٣ - ٠١٣ ٨٦٣٠٦٩٩

القطيف شارع الجزيرة: ٨٥١٠٢٢٩ - ٠١٣ ٨٥٥٤٢٣١



آل نوح العقارية
AL-NOUH Real Estate

شراء

بيع

تسويق

استثمار

إدارة المساهمات



tel: 966 852 1818

fax: 966 852 88 55



WWW.al-nouh.com